المجلة العلمية التجارة والتمويل

https://caf.journals.ekb.eg

العلاقة التبادلية بين جودة المؤسسات والعولمة والتنمية الإقتصادية: دليل مستمد من الدول الناشئة والنامية والأقل نموا

إبراهيم مسعد الأطروش
أستاذ الإقتصاد المشارك كلية التجارة – جامعة طنطا

تاريخ النشر الالكتروني: يونيو 2024

للتأصيل المرجعي: الأطروش ، ابراهيم مسعد. **العلاقة التبادلية بين جودة المؤسسات والعولمة والتنمية الإقتصادية: دليل مستمد من الدول الناشئة والنامية والأقل نموا**، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، المجلد ٤٤ (2) 488-516 .

المعرف الرقمي:10.21608/caf.2024.362004

العلاقة التبادلية بين جودة المؤسسات والعولمة والتنمية الإقتصادية: دليل مستمد من الدول الناشئة والنامية والأقل نموا

إبراهيم مسعد الأطروش
أستاذ الإقتصاد المشارك كلية التجارة – جامعة طنطا

تاريخ المقال :
تم استلامه في 6 مايو 2024 ، وتم قبوله في 10 يونيو 2024، وهو متاح على الإنترنت يونيو 2024

المستخلص

الغرض – إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة Sustainable development Goals(SGDs) وفقا لرؤية 2030 يتطلب تعزيز أبعاد الجودة المؤسسية بصفة عاجلة. فلتحسين مؤشرات التنمية الإقتصادية ، فإن الدول الناشئة بصفة عامة والدول النامية والأقل نموا بصفة خاصة فى حاجة إلى تحسين مؤشرات الجودة المؤسسية ومؤشرات العولمة. فى هذا السياق فإن الورقة البحثية تهدف إلى البحث عن تأثير الجودة المؤسسية والعولمة على التنمية المستدامة.

التصميم/المنهجية – تم إستخدام أساليب قياسية متعددة بالدراسة كإختبارات الجيل الأول والثانى لجذور الوحدة، إختبارات السببية، طرق(Fully Modified Ordinary Least Squares (FMOLS
and Dynamic Ordinary Least Squares (DOLS)

النتائج– أظهرت نتائج الدراسة أن أبعاد الجودة المؤسسية، العولمة، صافى تدفقات الإستثمار الأجنبى المباشر والتحضر لها علاقة معنوية موجبة على التنمية الإقتصادية. من جهة أخرى فإن الإنفاق الحكومى، مؤشر الفساد، معدلات البطالة والتضخم والإنفتاح التجارى غيرالمنضبط لها تأثير معنوى سالب على التنمية الإقتصادية.

الإسهام / الإضافة– شملت عينة الدراسة 106 دولة مقسمة إلى مجموعات دول مختلفة: ناشئة ونامية وأقل نموا للفترة الزمنية من 2000 إلى 2021. وتمثل الإسهام فى دراسة التأثير والعلاقة المتداخلة بين التنمية الإقتصادية وجودة المؤسسات والعولمة من جهة وباقى متغيرات الدراسة من جهة أخرى. فضلا عن قلة الدراسات التى تقيس العلاقة المباشرة بين التنمية الإقتصادية ومتغيرات الدراسة وكذلك عينة دول الدراسة. ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة للدول الناشئة والنامية والأقل نموا يتطلب قيام صانعى السياسات والسلطات بالتركيزعلى السياسات والإستراتيجيات التى تهدف للحد من مؤشرات الفساد وزيادة مستويات الشفافية، تطبيق وتنفيذ برامج إنفاق حكومى كفؤة، تحسين أبعاد الجودة المؤسسية. الحد من معدلات البطالة والتضخم المرتفعة وتعزيز مؤشرات العولمة بجوانبها الإجتماعية والسياسية والإقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التنمية الإقتصادية ، الجودة المؤسسية ، العولمة، مؤشرات الفساد، البطالة

1. مقـدمـة

تتمتع البلدان الناشئة والنامية والأقل نموا بفرصة فريدة لتحسين مؤشرات التنمية الإقتصادية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030. فمن خلال تعزيز نتائج مؤشر التنمية البشرية(Human Development Index (HDI

نتيجة تحقيق مستويات مرتفعة من النمو الإقتصادى وتحسين مؤشرات رأس المال البشرى بالإضافة لتحسين مؤشرات الجودة المؤسسية، تستطيع هذه البلدان الحد من الفقر والفساد والبطالة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن ثم تلعب المؤسسات دورًا حاسمًا فى هذه العملية، حيث يمكنها التحكم فى التنمية المستدامة من خلال آليات مختلفة، (Handmer & Dovers, 1996; Roy & Tisdell, 1998; Waage et al., 2015)

ومما لا شك فيه أن الإهتمام الأساسى لأى حكومة هو تحقيق معدلات نمو مرتفعة بالإضافة لخفض معدلات التضخم والبطالة لتحسين مستويات معيشة الأفراد. لـذا، فإن كفاءة خطط الإنفاق الحكومى وجودة الأداء المؤسسى من خلال مؤشرات فعالية الحكومة، سيادة القانون، الجودة التنظيمية، السيطرة على الفساد، الإستقرار السياسى، غياب العنف، الصوت والمساءلة هى متطلبات أساسية لتعزيز مستويات المعيشة. ويمكن للمؤسسات أيضًا تحقيق التنمية المستدامة من خلال أدوات السياسة المالية مثل الإنفاق الحكومي والضرائب.

وبين (Butkiewicz and Yanikkaya 2006) أن الحفاظ على سيادة القانون عزز النمو. كما وجدوا أن المؤسسات الديمقراطية تتمتع بأداء نمو أفضل، خاصة بالنسبة للدول النامية. كما وجد (Rodrik, Subramanian, and Trebbi, 2002) أن سيادة القانون تؤثر على النمو الإقتصادى.

وتعد أيضا جودة المؤسسات Institutional Quality (IQ) أحد أهم الركائز الأساسية لمكونات النمو الإقتصادى لا سيما فيما يتعلق بإستقلال المؤسسات القضائية ووضع الهيكل التنظيمى للقواعد واللوائح المنظمة فى المجتمع وضمان حقوق الملكية. فالمؤسسات الفعالة تستطيع أداء دور هام فى التنمية الإقتصادية. فبالرغم من الدراسات العديدة التى تناولت تأثير ودور المؤسسات والجودة المؤسسية على النمو الإقتصادى، لا تزال الأدبيات المتعلقة بالتنمية الإقتصادية والتنمية المستدامة بحاجة إلى استكشاف. فقد قام Tran et al. (2021) بدراسة تأثير IQ على النمو الإقتصادى فى 48 دولة آسيوية للفترة من 2005 إلى 2018. وأظهرت النتائج أن المؤسسات ذات الجودة العالية تدعم النمو بنجاح أكبر فى البلدان ذات الدخل المنخفض مقارنة بالدول ذات الدخل المرتفع. كما وجدت الدراسة أن النمو المؤسسى ضرورى للنمو الإقتصادى. وقام Uddin et al. (2023) بدراسة العلاقة بين جودة المؤسسات والتنمية الإقتصادية فى 70 دولة نامية فى الفترة من 2002 إلى 2018 ووجدوا أن مؤشرات جودة المؤسسات والعولمة تؤثر إيجابيا على التنمية الإقتصادية بينما يؤثر التضخم والبطالة والفساد سلبا على التنمية الإقتصادية.

ومما لاشك فـه أن تأثير جودة المؤسسات على النمو الإقتصادى والتنمية فى البلدان المتقدمة يختلف عن تأثيره فى البلدان النامية والأقل نموا. فبشكل عام تواجه البلدان النامية مشاكل هيكلية مثل ضعف الإدارة والإفتقار إلى البنية التحتية الإدارية المناسبة مما يعيق تقدمها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تظهر غالبية البلدان النامية نقاط ضعف كبيرة فى سيادة القانون، مما يضر بالتنمية المستدامة (Berg & Desai, 2013; Foroudi et al., 2022).

وكما ستتناول الدراسة دور جودة المؤسسات، فإنه لابد من عدم تجاهل دور العولمة Globalization (GLO) فى التنمية الإقتصادية ممثلة بمؤشر العولمة. فمما لا شك فيه أن للعولمة دور إيجابى فى تعزيز تدفق الإستثمارات وتوسيع التجارة وهو ماينعكس بالإيجاب على التنمية الإقتصادية. فهى ظاهرة متعددة الأبعاد تشمل قضايا إقتصادية وثقافية وأيديولوجية وسياسية وما شابه ذلك. كما تتضمن العولمة سمات سياسية لمفهوم الحوكمة العالمية. كما إن اهتمام مختلف الدول والحكومات بتعزيز تدويل شركاتها يساهم فى العولمة. كما أن ظهور المنظمات المتعددة

الأطراف مثل البنك الدولى (WB)، صندوق النقد الدولى (IMF)، منظمة التجارة العالمية (WTO) ساهم فى تعزيز العولمة. ومن ثم فإن العولمة عملية حتمية ولا يمكن لأى دولة تجنبها أوتجاهلها وإن تجاهلها سيؤدي إلى التهميش وتتضمن عملية العولمة تكامل الأنظمة الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية عبر الحدود لتعزيز تدفق السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأشخاص والأفكار. وقد أدت السياسات والإجراءات الرامية إلى تحقيق العولمة إلى تطورات متسارعة فى سلاسل الإتصالات والتوريد، فضلا عن تحرير سياسات التجارة والإستثمار. إن توافر المعلومات والبيانات الصحيحة الواردة من الوكالات الدولية، صعود الشركات المتعددة الجنسيات، نمو الأسواق المالية العالمية، إنتشار الأعراف الثقافية والاجتماعية، عملت بشكل فعال على تعزيز فرص التجارة والإستثمار الدولية وتسهيل التدفق السريع للسلع والخدمات ورؤوس الأموال عبر الحدود. وقد أدى الجمع بين هذه العوامل والدوافع إلى ظهور إقتصادات ومجتمعات أكثر تكاملا فى جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من أن العولمة قد أدت إلى تأثيرات إيجابية على التنمية الإقتصادية إلا أن لها أيضا تأثيرات سلبية ويمكن تلخيص التأثيرات الإيجابية فى: سهولة الوصول إلى أسواق جديدة، وتعزيز التجارة والإستثمار، تعزيز عمليات نقل التكنولوجيا والمعرفة مما يساهم فى تحقيق نمو إقتصادي أكبر ونقل التكنولوجيا وزيادة الإنتاجية وتعزيز الإبتكار وخلق فرص العمل فى جميع أنحاء العالم وتعزيز مسار التنمية. وعلى النقيض، قد تؤدى العولمة إلى زيادة المنافسة الشديدة، والتفاوت فى الدخل، التدهور البيئى فى مناطق معينة مثل البلدان النامية. ومن أجل كل تلك الأسباب كان يتوجب دراسة تأثير العولمة على التنمية الإقتصادية.

وبالتالى، تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى دراسة تأثير دور جودة المؤسسات والعولمة على التنمية الإقتصادية. وستقوم الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية: 1. هل تؤثر جودة المؤسسات على التنمية الإقتصادية؟ 2. كيف تؤثر العولمة على التنمية الإقتصادية؟ 3. هل هناك علاقة تبادلية بين التنمية الإقتصادية وجودة المؤسسات والعولمة؟ وبالتالي، تهدف الدراسة فى الأساس إلى قياس أثر متغيرات العولمة وجودة المؤسسات على التنمية الإقتصادية كمتغير تابع كنموذج أول ثم قياس أثر المتغيرات المستقلة على متغير جودة المؤسسات كمتغير تابع فى نموذج ثانى ثم قياس أثر المتغيرات المستقلة على متغير العولمة كمتغير تابع فى نموذج ثالث وبعد ذلك دراسة العلاقة التبادلية بين التنمية الإقتصادية والجودة المؤسسية والعولمة ومتغيرات الدراسة الأخرى. وقد قامت الورقة البحثية بالحد من الفجوة البحثية من خلال مايلى: 1. التطبيق على مجموعة مكونة من 106 دولة للفترة من 2000 إلى 2021 تشمل ثلاث مجموعات: البلدان الناشئة، والنامية، والأقل نموا. وحيث أن دراسة Uddin et al. (2023) هى التى قامت بدراسة العلاقة بين جودة المؤسسات والتنمية الإقتصادية وليس النمو فى 70 دولة نامية فقط فى الفترة من 2002 إلى 2018. وبالتالى فإن إضافة مجموعات دول متنوعة عبر مناطق العالم وذات إختلافات فى: أنماط التنمية ، ومستويات التصنيع، درجات مؤشر العولمة ، مؤشر الفساد، مؤشر التنمية البشرية، عوامل إجتماعية وإقتصادية أخرى سيؤدى إلى إثراء الدراسة والإضافة للأدبيات. 2. إستخدام 3 نماذج لقياس تأثير جودة المؤسسات والعولمة والمتغيرات المستقلة الأخرى على التنمية الإقتصادية فى النموذج الأول. ثم دراسة تأثير التنمية الإقتصادية والعولمة والمتغيرات المستقلة الأخرى على فى النموذج الثانى. وأخيرا دراسة تأثير التنمية الإقتصادية وجودة المؤسسات والمتغيرات المستقلة الأخرى على العولمة فى النموذج الثالث.

وتم إضافة متغيرات التحكم التالية لنماذج الدراسة: الإنفاق الحكومى Government Expenditure (GE)، صافى تدفقات الإستثمار الأجنبى المباشر Inflowed Foreign Direct Investment (FDI) والإنفتاح التجارى (TO) Trade Openness والتحضر Urbanization (UR) ومعدل البطالة Unemployment Rate (UNE) ومؤشر الفساد Corruption (COR) ومعدل التضخم Infaltion Rate (INF) . كما قامت بإستخدام العديد من تقنيات الإقتصاد القياسى ، بما فى ذلك تقنيات جذور الوحدة من الجيل الأول والثانى First and second-generation tests unit root لمعالجة عدم التجانس والتبعية المقطعية للبيانات كما تم إستخدام إنحدار التكامل المشترك Cointegration and roubstness regressions من خلال تقنيات FMOLS, DOLS. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام اختبارات السببية Dumitrescu Hurlin panel causality tests لدراسة علاقات السببية بين متغيرات الدراسة.وتم تنظيم الورقة البحثية على النحو التالى: تضمين الدراسات السابقة بالقسم الثانى تليها البيانات والمنهجية والنماذج المستخدمة بالقسم الثالث. ويحتوي القسم الرابع على النتائج التجريبية والمناقشة ثم النتائج والتوصيات بالقسم الأخير.

2. الدراسات السابقة

يهدف هذا القسم بشكل أساسى إلى استكشاف تأثير الجودة المؤسسية IQ والعولمة GLO على التنمية الإقتصادية بمؤشرات تنوب عن التنمية، وسيتم عرض الأدبيات المتاحة حول هذا الموضوع نظرا لمحدوديتها. أجرى Sapkota (2011) دراسة لتقييم آثار العولمة على التنمية الإقتصادية، والتنمية بين الجنسين، والفقر البشرى فى البلدان النامية لمجموعة مكونة من 124 دولة نامية فى الفترة من 1997 إلى 2005. وجدت الدراسة أن العولمة المقاسة بمؤشر العولمة KOF تعزز التنمية البشرية وتقلل من الفقر البشرى. كما ساهمت الجوانب الثلاثة للعولمة (الإقتصادية والإجتماعية والسياسية) فى هذا التأثير. وقام Law et al. (2013) بفحص العلاقة السببية بين المؤسسات والتنمية الإقتصادية فى 60 دولة ذات مستويات دخل مختلفة من عام 1990 لعام 2008. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سببية ثنائية الإتجاه بين المؤسسات والتنمية الإقتصادية. وتشير النتائج أيضًا إلى أن أنماط العلاقة السببية بين المؤسسات والأداء الإقتصادى تختلف باختلاف مراحل مستويات الدخل. كما تعزز IQ التنمية الإقتصادية فى البلدان ذات الدخل المرتفع فى حين تميل التنمية الإقتصادية إلى تعزيز IQ فى البلدان ذات الدخل المنخفض. وقام Vianna and Mollick (2017) بتحليل تأثير IQ على نصيب الفرد من الناتج كبديل للتنمية الإقتصادية من عام 1996 لعام 2015 فى 192 دولة، مع التركيز على أمريكا اللاتينية. وتشير الأدلة إلى أن كل زيادة بمقدار 0.1 نقطة فى المؤسسات تؤثر على تحسن بنسبة 3.9% فى نصيب الفرد من الناتج فى أمريكا اللاتينية مقابل تأثير بنسبة 2.6% على التنمية العالمية. وقام Muga and Gunar (2019) بدراسة دور IQ فى الأداء الإقتصادى لدول غرب البلقان من عام 1996 لعام 2016. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سببية قوية بين جودة الحكم والأداء الإقتصادى فى هذه البلدان. وقام Cervantes et al. (2020) بتحليل آثار العولمة على دخل الفرد والإنفاق العام على الصحة كمؤشرات لتدابير التنمية الإقتصادية فى البلدان المرتفعة والمتوسطة–المرتفعة والمتوسطة–المنخفضة والمنخفضة الدخل. وشملت الدراسة 216 دولة للفترة 2000–2016. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة سببية بين العولمة والإنفاق العام على الصحة بإستثناء البلدان ذات الدخل المرتفع. وبحث Adegboye et al. (2020) تأثير التحديات المؤسسية على الإستثمار الأجنبى المباشر المتدفق وتأثير

الإستثمار الأجنبى المباشر على التنمية الإقتصادية لعدد 30 دولة من دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من عام 2000 إلى عام 2018. وكشفت النتائج أن تدفق رأس المال الأجنبى أمر بالغ الأهمية للتنمية الإقتصادية فى أفريقيا جنوب الصحراء. وتؤثر نوعية المؤسسات على مستوى تدفق الإستثمار الأجنبى المباشر للدول محل الدراسة، مما يؤدي إلى عدم استغلال الموارد المحلية بشكل كاف وحدوث تنمية غير طبيعية لإستثمارات القطاع المحلى. كما يجب النظر فى تحسين مؤشرات جودة المؤسسات لتشجيع تدفقات الإستثمار الأجنبى المباشر. وقام Arvin et al. (2021) ببحث التفاعلات بين جودة المؤسسات والنفقات الحكومية وإيرادات الضرائب والنمو الاقتصادى كعنصر من عناصر مؤشر التنمية البشرية فى البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى من عام 2005 لعام 2019. وأظهرت النتائج وجود روابط داخلية بين IQ والنفقات وإيرادات الضرائب الحكومية والنمو الاقتصادى فى الأجل القصير. وكانت النتيجة القوية والموحدة فى جميع العينات هى أن المتغيرات المشتركة الثلاثة هى محركات أساسية للتنمية الإقتصادية. وأجرى Agyei and Idan (2022) دراسة لتقييم تأثير IQ على العلاقة بين الإنفتاح التجارى والنمو الشامل فى أفريقيا جنوب الصحراء. وتم إستخدام النمو الشامل كمؤشر للتنمية الإقتصادية لعدد 39 دولة فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بين عامى 1996 ،2017 ودعمت النتائج فكرة أن المؤسسات تعزز العلاقة الإيجابية بين الإنفتاح التجارى والنمو الشامل فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن الإستثمار الأجنبى المباشر والمساعدات الخارجية أثرت بشكل إيجابى على التنمية الإقتصادية بالإضافة إلى IQ والإنفتاح التجارى. وبحث Chen and Jaing (2022) العلاقة بين جودة المؤسسات وتدفقات الإستثمار الأجنبى المباشر لعدد 42 دولة من عام 2005 لعام 2020. وأظهرت النتائج وجود إرتباط إيجابى بين جودة المؤسسات، FDI والذى تم بوساطة زيادة الإنفتاح التجارى وتسريع الصناعة، تحسين الهيكل، تشجيع الإبتكار التكنولوجى. وقد تبين أن التنمية المالية ومستوى الضرائب ووفرة الموارد الطبيعية يعزز الإرتباط الإيجابي بين جودة المؤسسات وتدفقات FDI حيث تؤدى التنمية المالية ووفرة الموارد الطبيعية إلى تعزيز الدور المعزز لجودة المؤسسات فى جذب FDI. درس Wang, Yang, and Yang (2023) تأثير الموارد الطبيعية ، IQ، الإنفتاح التجارى وFDI على التنمية الإقتصادية لعشر دول أوروبية بين عامى 2008 ،2020 للتأكد من آثار التعافى الإقتصادى والموارد الطبيعية وإستهلاك الطاقة المستدامة وغير المتجددة. وخلصت النتائج إلى أن إقتصادات الدول شهدت مزيدا من التقدم بعد التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة. ويمكن استخدام السياسات التى تعزز الطاقة المستدامة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتحسين بيئات التعلم لتشجيع التنمية الإقتصادية فى مثل هذه المجالات. وقدر Acquah et al. (2023) تأثير المؤسسات على مستوى ومعدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى لعينة من 80 دولة للفترة 1980–2015. وأظهرت النتائج أن المؤسسات لها أهمية كبيرة فى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وليست جميع المؤسسات متشابهة بالنسبة للتنمية الإقتصادية. ووجدوا أيضًا أن المؤسسات المختلفة تؤثر على النمو. بحث Nam and Ryu (2023) فى تأثير FDI على التنمية البشرية مقاسًا بالرعاية الصحية والتعليم والدخل لدول رابطة أمم جنوب شرق آسيا. كما قامت الدراسة بتقييم دور الحوكمة والمساعدة الإنمائية الرسمية والقدرة التنافسية الوطنية فى تعزيز العلاقة بين FDI والتنمية البشرية. وكشفت النتائج أن تدفقات FDI تؤثر سلبا على التنمية البشرية فى البلدان المضيفة. ومع ذلك، لعبت الإدارة، المساعدة الإنمائية الرسمية، القدرة التنافسية الوطنية دوراً إيجابياً فى تخفيف هذه العلاقة. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية الحكم

الرشيد فى تنظيم والحماية منFDI غير الصحى لتحسين التنمية البشرية. وقام Fhima, Nouira, and Sekkat (2023)بتقدير تأثير الفساد على التنمية المستدامة فى البلدان المتقدمة والنامية بين عامى 1996 و2019 لعدد 103 دولة. وأشارت النتائج إلى أن تأثير الفساد على التنمية المستدامة يعتمد على جودة الحكم. وفى البلدان المتقدمة، يعيق الفساد التنمية المستدامة. بينما فى البلدان النامية، يكون تأثير الفساد على التنمية المستدامة خاصا بالنظام ويعتمد على نوعية الحكم. فعندما تكون جودة الحكم منخفضة، تميل البلدان شديدة الفساد إلى تحقيق مستويات أعلى من التنمية المستدامة وهو ما يتوافق مع فرضية «تشحيم العجلات»"grease the wheels". قام Antonietti and Mondolo (2023) بدراسة تأثير الإستثمار الأجنبى المباشر على التنمية الإقتصادية والمؤسسات المحلية فى 102 دولة على مدار 25 عامًا. وأشارت النتائج إلى أن نوعية المؤسسات مهمة لجذب FDI ولكن أيضا إرتفاع تدفقات FDI لها تأثير كبير على المدى القصير على جودة المؤسسات فى الإقتصادات المتلقية. علاوة على ذلك، فإن العلاقة بين FDI وجودة المؤسسات تختلف بإختلاف FDI قيد النظر وتختلف بين الإقتصادات التى تمر بمرحلة إنتقالية والإقتصادات النامية. ودرس Hunjra et al. (2023) دور مؤشرات وجودة المؤسسات فى التنمية المستدامة فى 65 إقتصادًا ناميًا من عام 1984 لعام 2019. وأظهرت النتائج دور IQ الإيجابى فى الاستدامة الإقتصادية ولكن هناك علاقة سلبية بين IQ وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون عبر المناطق. كما وجدت الدراسة أن تأثير المكونات المؤسسية على مؤشرات التنمية المستدامة يختلف بين المناطق، حيث يظهر القانون والنظام وجودة الديمقراطية تأثيرًا أكبر فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما يكون للسيطرة على الفساد دور إيجابى فى أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبى. والحد من البيروقراطية لها تأثير أكبر فى آسيا مقارنة بالمناطق الأخرى. وأجرى Uddin et al. (2023) دراسة لاستكشاف العلاقة بين IQ ومؤشر التنمية البشرية فى 70 دولة نامية من عام 2002 إلى عام 2018. وأظهرت النتائج أن IQ والعولمة لهما تأثير إيجابى على مؤشر التنمية البشرية، فى حين أن التضخم والبطالة والفساد لها تأثير سلبى. وهدف Saha and Sen (2023) إلى دراسة تأثير جودة المؤسسات على الفساد أثناء الأزمات السياسية والإقتصادية. إستخدمت الدراسة مجموعة بيانات تاريخية لأكثر من 130 دولة فى الفترة من 1800 إلى 2020. وأظهرت النتائج أن تأثير جودة المؤسسات على الفساد يختلف باختلاف نوع الأزمة وكيفية قياسها. يمكن للمؤسسات القوية السيطرة على الفساد أثناء أعمال العنف السياسى والمدني والتباطؤ الإقتصادى. ومع ذلك، فإن التأثير يختفى خلال الأزمات الأخرى مثل إنهيار الديمقراطية، الإنقلابات، الصراع المسلح، الحرب الأهلية، أزمات العملة والتضخم والديون. وبالمثل، تعمل المؤسسات القوية فى الإقتصادات المتقدمة على منع الفساد بشكل كبير أثناء أعمال العنف السياسى والمدني. وقام Triatmanto and Bawono (2023) بتحليل العلاقات بين الفساد ورأس المال البشرى والبطالة فى إندونيسيا من عام 1996 إلى عام 2021. وأظهرت النتائج أن الفساد له تأثير سلبى على البطالة ورأس المال البشرى فى إندونيسيا. درس Boateng et al. (2024) التأثيرات المشتركة للمؤسسات الرسمية وغير الرسمية على الفساد فى 52 دولة أفريقية بين عامى 2007 و2022. وأظهرت النتائج أن المؤسسات الرسمية الضعيفة إرتبطت بمستويات أعلى من الفساد. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن المسافة العالية بين السلطة، وتجنب عدم اليقين، والجماعية، إرتبطت بمستويات أعلى من الفساد. وأخيرا، خلصت الدراسة إلى أن التأثير المشترك للمؤسسات الرسمية (الحكم الوطنى) وغير الرسمية (الثقافة الوطنية) يميل إلى الإرتباط بارتفاع حالات الفساد على المستوى المجتمعى.

وبعد أن تمت هذه المراجعة لدراسات مختلفة ناقشت تأثير جودة المؤسسات والعولمة ومتغيرات التحكم الأخرى على التنمية الإقتصادية، سيقدم القسم التالي تفاصيل عن البلدان والمتغيرات المستخدمة وكذلك النماذج المستخدمة فى الدراسة.

3. منهجية البحث

لدراسة العلاقة بين التنمية الإقتصادية وجودة المؤسسات والعولمة، تم اختيار عينة من مائة وستة دولة تشمل البلدان الأقل نموا والنامية والناشئة. تم جمع البيانات عن الفترة من 2000 إلى 2021 بناءً على مدى توفر البيانات لبعض المتغيرات. وتم الحصول على بيانات مؤشر التنمية البشرية Human Development Index (HDI)، الذي يستخدم كمؤشر للتنمية الإقتصادية، من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: Documentation and downloads | Human Development Reports (undp.org). إن مؤشر التنمية البشرية هو مؤشر مركب يشمل مؤشرات النمو الإقتصادى والصحة والتعليم. وتم تصنيف دول العينة على أساس مستوى الدخل والتصنيع ورأس المال البشرى ومعايير أخرى وفقًا لتصنيفات صندوق النقد الدولى ومنظمة التعاون الإقتصادى والتنمية والبنك الدولى. وتم حساب متغير جودة المؤسسات IQ فى الدراسة كوسط هندسي لستة مؤشرات هى: السيطرة على الفساد، فعالية الحكومة، الإستقرار السياسى وغياب العنف، جودة التنظيم، سيادة القانون، الصوت والمساءلة. وتم الحصول على مؤشرات IQ من قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية (WDI). كما تم إشتقاق متغير العولمة GLO من مؤشر العولمة Globalization Index ، وهو مؤشرمركب يتكون من ثلاثة أبعاد: العولمة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية. ويتمتع المؤشر بوزن متساو لكل بعد من الأبعاد الثلاثة وتحصل كل دولة على درجة تتراوح بين صفر، 100. وتشمل المؤشرات الإجتماعية والسياسية القواعد والمعايير واللوائح التنظيمية التي تدعم المؤشرات الإقتصادية وتعززها. وقام Gygli et al. (2019) بتعديل الإصدار الأصلى من مؤشر العولمة الذى قدمه (2006) Dreher وتحديثاته بواسطة Dreher et al (2008). وتعمل النسخة الجديدة من المؤشر على فصل العولمة التجارية عن العولمة المالية ضمن البعد الإقتصادى للعولمة. علاوة على ذلك، فإن أوزان المتغيرات الأساسية تختلف بمرور الوقت، وتم تعريف العولمة الثقافية على نطاق أوسع. وتم الحصول على البيانات الخاصة بمتغير GLO من مؤشر العولمة KOF –المعهد الإقتصادى السويسري KOF Globalisation Index – KOF Swiss Economic Institute | ETH Zurich. كما تم الحصول على بيانات متغير الفساد COR من مؤشر إدراك الفساد Corruption Perception Index (CPI) ، الذى يتراوح مقياسه من صفر إلى 100. وتعنى الدرجة صفر أن الدولة شديدة الفساد، فى حين أن الدرجة 100 تعنى أن الدولة خالية من الفساد. وتم الحصول على بيانات متغير COR من منظمة الشفافية من خلال الرابط http://www.transparency.org/en/cpi/2022. وتم جمع بيانات باقى المتغيرات من البنك الدولى عبر World Development Indicators (WDI) : http://data.worldbank.org ومثل متغير الإنفاق الحكومى (GE) الإنفاق الحكومي كنسبة إلى الناتج المحلى الإجمالى وتم إستخدام مؤشر أسعار المستهلك كبديل لمتغير معدل التضخم (INF)، متغير الإستثمار الأجنبى المباشر هو صافى الإستثمار الأجنبى المباشر المتدفق FDI . كما يعبر الرمز UNE عن معدل البطالة كنسبة إلى القوى العاملة، ويعبر UR عن عدد سكان الحضر كنسبة إلى إجمالي السكان، تشير TO إلى الإنفتاح التجارى: مجموع الصادرات والواردات مقسومًا على الناتج المحلي الإجمالى وتم الحصول عليه من https://ourworldindata.org/ . وتم استخدام متغيرات الدراسة فى عديد من الدراسات الأخرى مثل:

Acquah et al. (2023), Adegboye et al. (2020), Agyei and Idan (2022), Antonietti and Mondolo (2023), Arvin et al. (2021), Fhima et al. (2023), Hunjra et al. (2023), Nam and Ryu (2023), Muga and Gunar (2019), Sapkota (2011), Tran et al. (2019), Uddin et al. (2023), Vianna and Mollick (2017), and Wang et al. (2023).

ويعرض جدول رقم 1 قائمة بدول الدراسة. وقامت الدراسة بإستبعاد البلدان المتقدمة من بلدان العينة نظرًا لحصولها على أعلى الدرجات فى مؤشرات التنمية البشرية، GLO، مستويات الشفافية حيث أظهرت إختبارات فحص 36 دولة متقدمة علاقات قوية ومتسقة بين جميع متغيرات الدراسة.

جدول رقم1: مجتمع مجموعات الدول المستخدمة فى الدراسة

الدول الناشئة			الدول النامية			الدول الاقل نمواً	
الإمارات	ألبانيا	روسيا	الإكوادور	بوليفيا	كينيا	السنغال	رواندا
الأرجنتين	أوروغواي	رومانيا	الجزائر	بيرو	ليبيا	السودان	زامبيا
الأردن	باراغواي	سيشل	السلفادور	بيليز	مصر	إثيوبيا	سيراليون
البحرين	بروناي	صربيا	الغابون	تركمانستان	منغوليا	إريتريا	غينيا
البرازيل	بلغاريا	عُمان	الفلبين	تونس	ناميبيا	إسواتيني	كمبوديا
البوسنة	بنما	قطر	الكونغو	تونغا	نيجيريا	أنجولا	ليبيريا
الدومينيكان	بولندا	كازاخستان	جزر المالديف	ساحل العاج	نيكاراجوا	أوغندا	مالاوي
السعودية	بيلاروسيا	كوستاريكا	المغرب	سريلانكا	هندوراس	بنجلاديش	مدغشقر
الصين	تايلاند	كولومبيا	الهند	طاجيكستان		بنين	موريتانيا
الكويت	تركيا	لبنان	إيران	غامبيا		بوتان	موزمبيق
المكسيك	تشيلي	ماليزيا	أوزبكستان	غواتيمال		بوركينافاسو	ميانمار
إندونيسيا	جامايكا	مقدونيا الشمالية	أوكرانيا	فنتنام		بوروندي	نيبال
أذربيجان	جنوب أفريقيا	موريشيوس	باكستان	قيرغيزستان		تنزانيا	هايتي
أرمينيا	جورجيا	مولدوفا	بوتسوانا	كاميرون		توغو	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على تصنيفات صندوق النقد والبنك الدولى ومنظمة التعاون الإقتصادى والتنمية

وتهدف الدراسة لدراسة تأثير IQ ،GLO إلى جانب المتغيرات الأخرى على التنمية الإقتصادية. وأستخدمت الدراسة أسلوبين من أساليب الإقتصاد القياسى لتقدير معلمات متغيرات الدراسة للنماذج المستخدمة وهما طريقة المربعات الصغرى المعدلة (FMOLS) وطريقة المربعات الصغرى الديناميكية (DOLS) وأوضح Kao and Chiang (2000) مزايا الطريقتين المستخدمتين فى تجنب التحيز المرتبط بإحتمال وجود إرتباط فى البيانات الناشئة من استخدام OLS. كما أوضح Kao and Chiang (2000) أن كلا التقنيتين تؤديان إلى مقدرات موزعة بشكل طبيعى. ومع ذلك، يتميز تقدير DOLS للتكامل المشترك بأنه أقل تحيزًا وله خصائص عينة أفضل من مقدرات FMOLS فى العينات الصغيرة. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام كلا الطريقتين لتحييد تأثير القيم المتطرفة. ويأخذ الشكل الدالى لمقدرات FMOLS:

$$\hat{\beta}_{FMOLS} = \{\sum_{i=1}^{N}\sum_{i=1}^{T}(X_{it} - \bar{X}_{it})\ (X_{it} - \bar{X}_{it})\}^{-1}\ \sum_{i=1}^{N}\sum_{i=1}^{T}(X_{it} - \bar{X}_{it})\left(\tilde{Y}_{it} - T_{\Delta_{\varepsilon\mu}}\right) \quad (1)$$

حيث Ỹit هو مصطلح الإرتباط الداخلى، $T\Delta_{\varepsilon\mu}$ هو مصطلح تصحيح الإرتباط التسلسلي.

كما ويأخذ الشكل الدالى لمقدرات DOLS:

$$\hat{\beta}_{DOLS} = \quad \theta_i + \beta_i X_{it-1} + \sum_{j=P1}^{P2} Z_{ij}\ \Delta X_{it+j} + U_{it} \qquad (2)$$

p_2 هو الحد الأقصى لطول المتغيرات، p_1 هو الحد الأقصى لطول فترات التباطؤ ΔX_{it+j} للتخلص من تأثير الإرتباط الداخلى لكلا من X_{it} ، U_{it}.

وللتحقق من ثبات متغيرات الدراسة، تم إستخدام إختبار جذور الوحدة من الجيل الأول Levin et al. (2002) كما تم استخدام اختبار CIPS المعزز للجيل الثاني من Pesaran (2007) وتم عرض النتائج فى الجدولين 4،5. ويتم إختبار فرض العدم H_0 لجذور الوحدة مقابل الفرض البديل H_1 كما يلي:

$$H_0: \beta_i = 0 \text{ for all i} \quad (3)$$

$$H_1: \beta_i < 0 \quad i = 1; 2\ldots, N_1, \ \beta_i = 0; i = N_1 + 1; N_1 + 2, \ldots, N. \quad (4)$$

إقترح Levin et al. (2002) أن اختبارات جذور الوحدة يمكن أن تكون مفيدة فى تحليل البيانات المتعلقة بالبيانات على مستوى الصناعة وبيانات مجموعات الدول.

بعد ذلك تم إجراء اختبارات الجيل الثانى لثبات بيانات مجموعات الدول من خلال إختبار جذور الوحدة المعززة مقطعيًا (CIPS) الذي اقترحه Pesaran (2007). يعد CIPS إختبارًا قويًا ضد الإعتماد المقطعي بين بلدان الدراسة حيث تكون الفرضية الصفرية هى وجود جذور الوحدة. وتم اشتقاق CIPS t-statistics من خلال augmented Dickey-Fuller (ADF) statistics التى تسمح بالإعتماد المقطعى لمشاهدات دول الدراسة. كما أنه يعطى نتائج متسقة حتى بالنسبة لأحجام العينات الصغيرة، وتتم مقارنة قيمه الحرجة بإحصائيات CIPS المحسوبة. وتأخذ معادلة CIPS الشكل التالى:

$$CIPS = \frac{1}{N} \sum_{i=1}^{N} t_i\,(N,T) \quad (5)$$

where t_i (N, T) exhibits the statistics of the cross-sectional ADF.

بعد إجراء إختبار CIPS،Levin، تم إستخدام تقنيات: FMOLS and DOLS، لتقدير العلاقات بين المتغيرات. كما تم إنشاء ثلاثة نماذج للتحليل. ويستكشف النموذج الأول تأثير IQ، GLO بالإضافة لمتغيرات التحكم الأخرى على التنمية الإقتصادية والتى يشار إليها بمؤشر التنمية البشرية HDI. ويبحث النموذج الثانى فى تأثير HDI، GLO، ومتغيرات التحكم على مؤشر جودة المؤسسات IQ ، بينما يركز النموذج الثالث على تأثير HDI، IQ، والمتغيرات الأخرى على GLO. ويمكن وصف النموذج الأول على النحو التالي:

$$HDI=f\,(FDI, GE, INF, IQ, COR, GLO, TO, UNE, UR) \quad (6)$$

ولتقليل حدة البيانات وتباينها وجعلها قابلة للمقارنة، تم تحويل بعض المتغيرات إلى لوغاريتمات طبيعية. وفى الوقت نفسه، يتم التعبير عن متغيرات HDI، FDI، GE، IQ، INF، UNE، UR كنسب مئوية.

$$HDI_{it}= \beta_0+ \beta_1\, FDI_{it} + \beta_2 GE_{it}+ \beta_3\, INF_{it}+ \beta_4\, IQ_{it} + \beta_5\, ln\, COR_{it} + \beta_6 ln\, GLO_{it} + \beta_7\, ln\, TO_{it} + \beta_8\, UNE+ \beta_9\, UR+\varepsilon_{it} \quad (7)$$

ويأخذ النموذج الثاني الشكل التالى؛

$$IQ_{it} = \alpha_0 + \alpha_1\, HDI_{it}+\alpha_2\, FDI_{it}+ \alpha_3\, GE_{it}+ \alpha_4\, INF_{it}+ \alpha_5\, ln\, COR_{it}+ \alpha_6\, ln\, GLO_{it} + \alpha_7\, ln\, TO_{it} +\alpha_8\, UNE_{it}+\alpha_9\, UR_{it} +\varepsilon_{it} \quad (8)$$

النموذج الثالث كما يلي:

$$ln\, GLO_{it} = \delta_0 + \delta_1 HDI_{it} + \delta_2\, FDI_{it}+ \delta_3\, GE_{it}+ \delta_4\, INF_{it} + \delta_5\, IQ_{it} + \delta_6\, ln\, COR_{it}+ \delta_7\, ln\, TO_{it} + \delta_8\, UNE_{it}+ \delta_9\, UR_{it} +\varepsilon_{it} \quad (9)$$

وتم تحديد متغيرات النماذج المستخدمة على نطاق واسع فى بعض الدراسات البارزة، بما فى ذلك Mankiw, Romer, and Weil (1992) and Barro and Lee (1996) . وقد تم استخدام هذه المتغيرات أيضًا فى الدرسات

العملية مثل Abubakar (2020), Ahmad et al. (2023), Nawaz et al. (2014), Tran et al. (2021), and Uddin et al. (2023).

ويبين الجدول 2 ملخص المتغيرات المستخدمة فى الدراسة ومصادر البيانات..

جدول رقم 2: وصف المتغيرات المستخدمة ومصادر البيانات

المتغير	وصف	مصدر البيانات
HDI	مؤشر التنمية البشرية باعتباره مؤشرا للتنمية الإقتصادية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
FDI	صافى تدفقات الإستثمار الأجنبى المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	البنك الدولى
GE	الإنفاق الحكومي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	البنك الدولى
INF	مؤشر أسعار المستهلك كمؤشر لمعدل التضخم.	البنك الدولى
IQ	وتم قياسه من خلال المتوسط الهندسي للسيطرة على الفساد، وفعالية الحكومة، والاستقرار السياسي وغياب العنف، والجودة التنظيمية، وسيادة القانون، والصوت والمساءلة من مؤشرات الحوكمة	البنك الدولى
COR	مؤشر مدركات الفساد تم جمعه من منظمة الشفافية الدولية	CPI
GLO	يشتمل مؤشر العولمة على المؤشر الإقتصادى والاجتماعي والسياسي للمعهد الإقتصادى السويسري.KOF	المعهد الإقتصادى
TO	الإنفتاح التجارى .مجموع الصادرات والواردات على الناتج المحلي الإجمالي	WDI
UNE	معدل البطالة كنسبة من إجمالي القوى العاملة	البنك الدولى
UR	معدل التحضر كنسبة إلى إجمالي السكان	البنك الدولى

المصدر: إعداد الباحث

تظهر الأشكال من رقم 1 إلى رقم 4 مقارنات بين مجموعات الدول المختلفة فى مؤشرات التنمية وجودة المؤسسات والفساد والعولمة. ويبين الشكل رقم 1 مؤشر التنمية البشرية، الذى يستخدم كمقياس للتنمية الإقتصادية. ويتراوح متوسط مؤشر التنمية البشرية للدول الأقل نموا من 0.4 فى عام 2000 إلى 0.54 لعام 2021. وبالنسبة للدول النامية، يتراوح متوسط مؤشر التنمية البشرية من 0.58 فى عام 2000 إلى 0.68 لعام 2021. ويتراوح متوسط مؤشر التنمية البشرية فى البلدان الناشئة من 0.70 إلى 0.80. ويظهر مؤشر التنمية البشرية للدول الأقل نموا أن القيمة الدنيا كانت 0.29 لإثيوبيا فى عام 2000 وكانت أعلى قيمة 0.67 لبوتان فى عام 2019. وقد حققت بعض البلدان الأقل نموا، مثل أنغولا وإثيوبيا ورواندا درجات أعلى فى مؤشر التنمية البشرية مقارنة بنتائجها فى عام 2020. وبالنسبة لمؤشر التنمية البشرية للبلدان النامية، كانت القيمة الدنيا 0.48 لغامبيا فى عام 2000 وكانت أعلى قيمة 0.74 لإيران فى عام 2017. وقد أظهرت أوزبكستان وأوكرانيا وفيتنام تحسناً فى درجات مؤشر التنمية البشرية مقارنة بقيم عام 2000. وأظهر مؤشر التنمية البشرية للدول الناشئة أن الحد الأدنى للمؤشر كان 0.58 للصين فى عام 2000 فى حين كانت أعلى قيمة 0.92 للإمارات فى عام 2019. وقد شهدت بعض البلدان الناشئة مثل الصين وأذربيجان وإندونيسيا وكازاخستان تحسناً ملحوظا فى درجاتها على مؤشر التنمية البشرية مقارنة بنتائج عام 2000. ويبين الشكل رقم 2 متوسط IQ لمجموعات الدول. ويتراوح متوسط مؤشر IQ فى الدول الأقل نموا من 23.5 إلى 26.5. أما بالنسبة للدول النامية فيتراوح متوسط مؤشر IQ من 29.5 إلى 33.5، بينما يتراوح متوسط مؤشر IQ فى الدول الناشئة من 0.45 إلى 0.49. وبالنسبة لمعدل IQ للدول الأقل نمواً، كانت القيمة

الدنيا 1.5 لميانمار فى عام 2000، بينما كانت القيمة القصوى 0.67 لبوتان فى عام 2021. وبالنسبة لمعدل IQ للدول النامية، كان الحد الأدنى للقيمة 2.7 لليبيا عام 2020، بينما كان الحد الأقصى للقيمة 0.75 لبوتسوانا عام 2003. وقد أظهرت بعض الدول مثل كينيا وأوزبكستان وأوكرانيا وفيتنام تحسنًا فى درجات وبالنسبة لمعدل IQ مقارنة بقيم عام 2000 ، فبينما حققت دول تحسنًا فى درجاتها. أظهرت دولا أخرى انخفاضًا فى مؤشرات IQ لديهم فى عام 2021 مقارنة بعام 2000. وبالنسبة للدول الناشئة، كانت قيمة IQ الدنيا 12.1 لبيلاروسيا فى عام 2006، بينما كانت القيمة القصوى 85.6 لشيلي فى عام 2005. وأظهرت بعض الدول الناشئة مثل ألبانيا، أذربيجان، جورجيا، إندونيسيا، كازاخستان، باراجواي ،رومانيا وصربيا تحسنا فى مؤشرات IQ عام 2021 مقارنة بعام 2000، فى حين أظهرت دول أخرى انخفاضا فى قيم IQ فى عام 2021 مقارنة بعام 2000.

ويبين الشكل رقم 3 متوسط درجات الفساد لدول المجموعة. ويتراوح متوسط درجات الفساد فى البلدان الأقل نمواً بين 23.9 و32.6 خلال فترة الدراسة. ويتراوح متوسط درجات الفساد فى الدول النامية من 28 إلى 33.2، بينما يتراوح من 36.8 إلى 44.8 فى الدول الناشئة. أما بالنسبة لمقارنة درجات الفساد فى عام 2000 وعام 2021. للبلدان الأقل نموًا والنامية والناشئة. وتظهر بعض البلدان مثل أنجولا، بنجلاديش، بنين، بيلاروسيا، غينيا، مدغشقر، ميانمار، رواندا، سيراليون، تنزانيا إنخفاضاً فى معدلات الفساد فى البلدان الأقل نمواً. وبالنسبة للدول النامية، أظهرت الجزائر وكوت ديفوار والإكوادور وغامبيا والهند والمالديف ومنغوليا وأوكرانيا وفيتنام انخفاضاً فى معدلات الفساد. وفى المقابل، أظهرت بوتسوانا وناميبيا وتونس زيادة فى معدلات الفساد. وبالنسبة للدول الناشئة، فإن أرمينيا وأذربيجان والصين وكولومبيا وجورجيا وإندونيسيا وباراجواى ورومانيا والمملكة العربية السعودية وسيشيل وأوروغواى تظهر تراجعاً فى مؤشر الفساد. ويوضح شكل رقم 4 مؤشر العولمة GLO لمجموعات الدول. ويتراوح متوسط المؤشر GLO الأقل نموا من 36.8 إلى 49.5 ومن 47.9 إلى 58.4 فى البلدان النامية، بينما يتراوح من 56.5 إلى 70.5 فى البلدان الناشئة. وتُظهر مقارنات مؤشر GLO فى عام 2000 وعام 2021 بالنسبة للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والناشئة تحسنا فى مؤشر GLO بمستويات مختلفة.

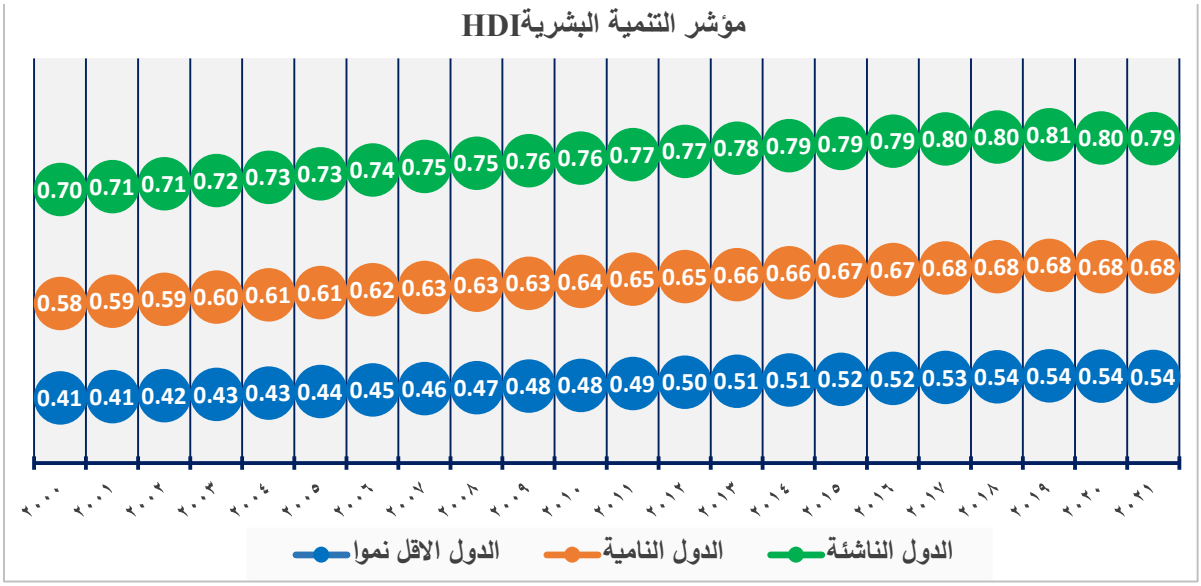

شكل رقم 1: مؤشر التنمية البشرية لمجموعات الدول من عام 2000 إلى عام 2021

المصدر: حسابات الباحث استناداً إلى قاعدة بيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

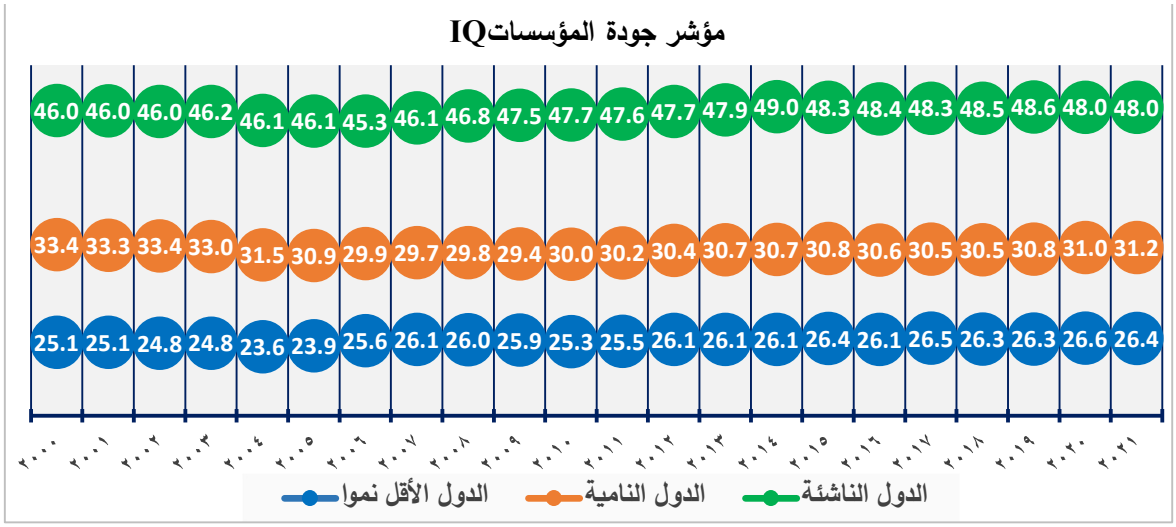

شكل رقم 2: الجودة المؤسسية لدول العينة من عام 2000 إلى عام 2021.

المصدر: حسابات الباحث استناداً إلى قاعدة بيانات البنك الدولي

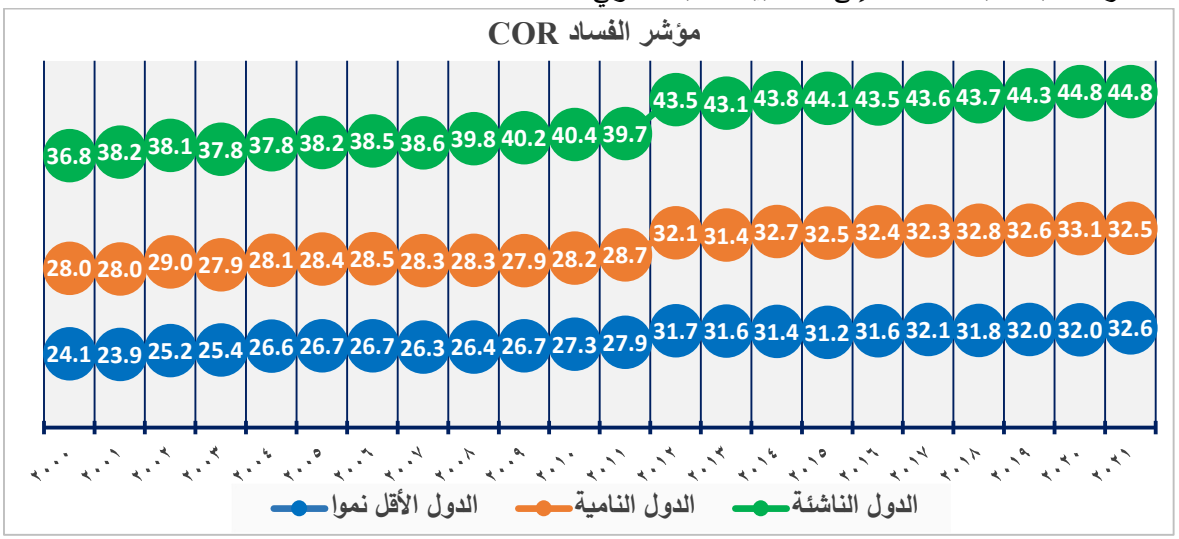

شكل رقم 3: مؤشر مدركات الفساد لمجموعات الدول من 2000 إلى 2021

المصدر: حسابات الباحث بناءً على قاعدة بيانات منظمة الشفافية

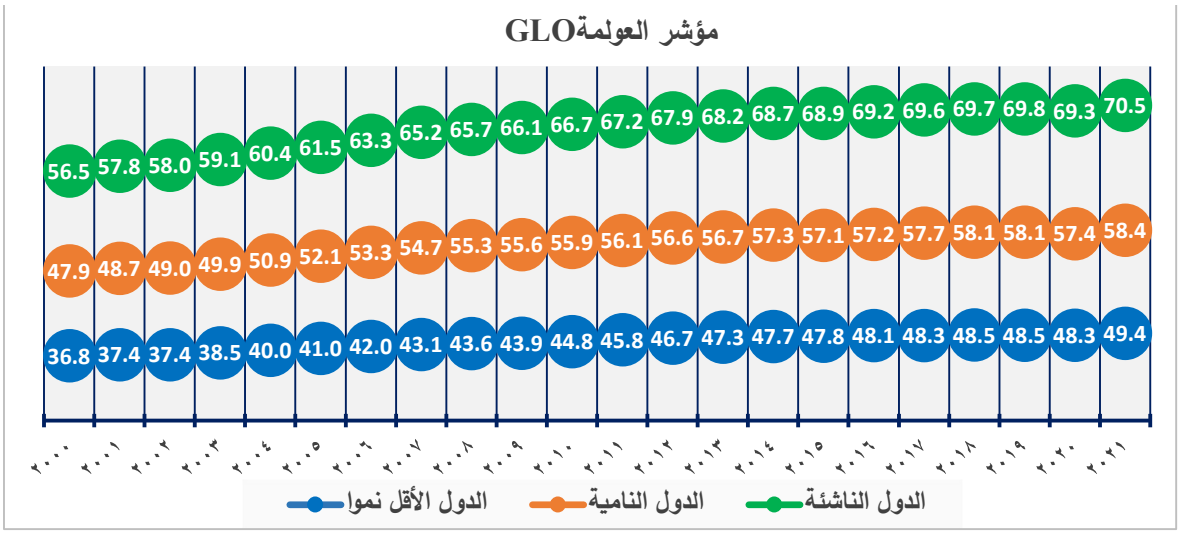

شكل رقم 4: مؤشر العولمة لتجمعات البلدان من عام 2000 إلى عام 2021

المصدر: حسابات الباحث بناءً على قاعدة بيانات KOF السويسرية

4 النتائج التجريبية

4.1الإحصاء الوصفى ومصفوفة الإرتباط

يعرض جدول رقم 3 ملخصًا للإحصائيات الوصفية ومصفوفة الإرتباط لمتغيرات الدراسة. يوضح الجزء العلوي الإحصائيات الرئيسية. ويبين الجزء السفلي مصفوفة الإرتباط للمتغيرات.

جدول رقم 3 : الإحصاء الوصفى ومصفوفة الإرتباط لمتغيرات الدراسة

	HDI	FDI	GE	INF	IQ	COR	GLO	ln TO	UNE	UR
Mean	0.6474	4.0228	0.2380	1.2082	0.3584	3.4630	4.0061	4.2577	8.1189	0.5324
Median	0.6800	2.7363	0.2267	1.0022	0.3509	3.4498	4.0385	4.2953	6.1900	0.5299
Maximum	0.9200	103.33	1.8194	162.45	0.8564	4.3438	4.4067	5.6716	37.320	1.0000
Minimum	0.2870	-37.17	0.0322	0.0290	0.0148	1.0986	3.1587	2.4308	0.10000	0.0824
Std. Dev.	0.1329	6.0130	0.1153	3.5019	0.1814	0.3580	0.2185	0.4540	6.2366	0.2117
Skewness	-0.436	6.4009	3.9765	42.370	0.3064	-0.126	-0.713	-0.334	1.4546	0.1030
Kurtosis	2.1850	78.808	42.982	1933.4	2.4679	3.9383	3.3563	3.1297	5.2168	2.2658
Jarque-Bera	138.50	57433	161472	3.6E+08	63.998	91.810	210.45	45.115	1299.9	56.492
Probability	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
Observations	2332	2332	2332	2332	2332	2332	2332	2332	2332	2332
Correlation Matrix										
HDI	1	0.0012	0.3121	-0.0072	0.5173	0.5099	0.7629	0.3420	0.0581	0.7129
FDI	0.0012	1	0.0085	-0.0242	0.0253	0.0029	0.0440	0.2473	-0.0025	0.0258
GE	0.3121	0.0085	1	-0.0338	0.1619	0.1822	0.1948	0.1927	0.3401	0.3024
INF	-0.007	-0.024	-0.033	1	-0.0618	-0.024	0.0061	-0.083	0.0411	-0.012
IQ	0.5173	0.0253	0.1619	-0.0618	1	0.8229	0.5613	0.2456	0.0689	0.3773
ln COR	0.5099	0.0029	0.1822	-0.0243	0.8229	1	0.5518	0.2208	0.0262	0.4418
ln GLO	0.7629	0.0440	0.1948	0.0061	0.5613	0.5518	1	0.2545	0.0576	0.6245
ln TO	0.3420	0.2473	0.1927	-0.0836	0.2456	0.2208	0.2545	1	0.0412	0.1932
UNE	0.0581	-0.002	0.3401	0.0411	0.0689	0.0262	0.0576	0.0412	1	0.1445
UR	0.7129	0.0258	0.3024	-0.0122	0.3773	0.4418	0.6245	0.1932	0.1445	1

2.4 إختبارات جذور الوحدة الجيل الأول والثانى.

فى هذا القسم، تم إجراء إختبار Levin et al. (2002) لجذور الوحدة للجيل الأول للتحقق من الثبات. ويعرض الجدول رقم 4 إختبارات جذور الوحدة لمتغيرات الدراسة، بإستخدام كل من التقاطع والتقاطع مع الإتجاه، لتحديد ما إذا كانت المتغيرات ثابتة عند المستوى أو عند الفرق الأول. علاوة على ذلك، تم استخدام جذور وحدة الجيل الثاني CIPS لإختبار التقاطع والتقاطع مع الإتجاه. تظهر النتائج فى الجدول رقم 5 أن المتغيرات ذات دلالة إحصائية عند مستويات مختلفة من المعنوية. وبالتالي تم رفض فرض العدم لوجود جذور وحدة المقطع العرضى. وتم إجراء إختبارات جذور الوحدة لجميع الدول، والدول الناشئة، والنامية، والأقل نمواً.

3.4 إختبارات قوة العلاقة بين المتغيرات Robustness checks

فى هذه الدراسة، تم فحص قوة العلاقة بين المتغيرات من خلال استخدام نماذج FMOLS وDOLS. وتم تطبيق هذه النماذج على إنحدار المتغيرات المستقلة على HDI، IQ، GLO كمتغيرات تابعة، كما هو موضح فى الجداول رقم 6 ،7 ،8 على التوالى. تشير نتائج جدول رقم 6 لجميع الدول إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين FDI، IQ، GLO، UR، ومؤشر التنمية البشرية من ناحية أخرى.

(Acquah et al., 2023; Adegboye et al., 2020; Agyei and Idan, 2022; Antonietti and Mondolo, 2023; Arvin et al., 2021; Fhima et al., 2023; Hunjra; et al., 2023; Nam and Ryu, 2023; Muga and Gunar, 2019; Sapkota, 2011; Tran, et al., 2019; Uddin, et al., 2023; Vianna and Mollick, 2017 ; Wang, et al., 2023).

وهذا يعني أن الزيادة فى الإستثمار الأجنبى المباشر المتدفق، والتحسن فى مؤشر جودة المؤسسات، وزيادة مؤشر العولمة ، والتحضر تؤدي إلى تعزيز التنمية الإقتصادية التي يمثلها مؤشر التنمية البشرية. وعلى العكس من ذلك، هناك علاقة سلبية ومعنوية بين GE، INF، COR، TO، UNE من ناحية و التنمية الإقتصادية من ناحية أخرى. (Adegboye et al.; Agyei and Idan, 2022; Fhima et al., 2023; Tran, et al., 2019; Uddin, et al., 2023).

وهذا يعني أن انخفاض معدلات التضخم والفساد والبطالة يؤدي إلى تحسن مؤشر التنمية البشرية. وتظهر النتائج التجريبية للبلدان الناشئة علاقات إيجابية وهامة بين IQ, GLO, UR, من ناحية والتنمية الإقتصادية من ناحية أخرى. على العكس من ذلك، هناك علاقة سلبية بين FDI، GE، وINF، وCOR، وTO، UNE من ناحية والتنمية الإقتصادية من ناحية أخرى. بالنسبة للبلدان النامية، هناك علاقة إيجابية بين الإستثمار الأجنبى المباشر، جودة المؤسسات، الفساد، العولمة، التحضر من جهة والتنمية الإقتصادية من جهة أخرى. وعلى العكس من ذلك، هناك علاقة سلبية بين GE وINF وTO وUNE وHDI. بالنسبة للبلدان الأقل نموا، هناك علاقة سلبية بين INF، GE، UNE، TO، COR، وHDI. وفى الوقت نفسه، هناك علاقة إيجابية بين الإستثمار الأجنبى المباشر، وجودة المؤسسات، والعولمة، والتحضر، وبين التنمية الإقتصادية. وخلصت هذه النتائج إلى أن التحسن فى مؤشرات جودة المؤسسات والعولمة والإستثمار الأجنبى المباشر والتحضر له تأثير إيجابى على مؤشر التنمية البشرية ويعزز التنمية الإقتصادية. وفى الوقت نفسه فإن انخفاض معدلات التضخم والفساد والبطالة له دور إيجابى فى تحقيق التنمية الإقتصادية.

ويعرض الجدول 7 العلاقة بين IQ كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة لمجموعات مختلفة من البلدان. وتظهر النتائج لجميع البلدان وجود علاقة إيجابية بين مؤشر التنمية البشرية والإستثمار الأجنبى المباشر والإنفاق الحكومى والفساد والبطالة وبين جودة المؤسسات. وعلى العكس من ذلك، هناك علاقة سلبية ومعنوية بين GLO، INF، UR، TO وبين جودة المؤسسات. بالنسبة للبلدان الناشئة، هناك علاقة إيجابية بين مؤشر التنمية البشرية، والإستثمار الأجنبى المباشر، الفساد، التحضروبين IQ. وفى الوقت نفسه، هناك علاقة سلبية بين GE، INF، UR، TO، GLO، وبين جودة المؤسسات. بالنسبة للدول النامية، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين HDI، GE، COR، TO وبينIQ، فى حين أن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين INF، GLO، UNE، UR، وبين IQ. بالنسبة للبلدان الأقل نموا، هناك علاقة سلبية بين الإستثمار الأجنبى المباشر، الإنفتاح التجارى، التحضر وجودة المؤسسات. ومع ذلك، هناك علاقة إيجابية بين HDI، GE، COR، GLO، UNE وبين IQ. ومن هذه النتائج، لوحظ أن بعض المتغيرات مثل التنمية الإقتصادية والإنفاق الحكومى والإستثمار الأجنبى المباشر المتدفق تعزز جودة المؤسسات. فى حين أن هناك علاقة سلبية بين INF، UNE، UR، TO، GLO وبين IQ. وللإنفتاح التجارى أثر إيجابي على تحسين مؤشر جودة المؤسسات للدول النامية، كما تعمل GLO على تعزيز مؤشر جودة المؤسسات للدول الأقل نموا.

ويبين الجدول 8 العلاقة بين المتغيرات المستقلة والعولمة. بالنسبة لجميع البلدان، هناك علاقة إيجابية بين HDI، FDI، GE، IQ، COR، TO، UNE، UR وبينGLO. وعلى العكس من ذلك، هناك علاقة سلبية ومعنوية بين INF وبينGLO. بالنسبة للدول الناشئة، هناك علاقة إيجابية بين HDI، IQ، TO، UNE، FDI، UR وبين GLO. فى حين أن هناك علاقة سلبية بين GE، INF وبينGLO. وتظهر النتائج الخاصة بالبلدان النامية وجود علاقة إيجابية بين HDI، FDI، GE، INF، TO،COR وبينGLO، بينما توجد علاقة سلبية بين IQ وبينGLO . لا توجد علاقة بين UNE ،UR وبينGLO. بالنسبة للبلدان الأقل نموا، هناك علاقة سلبية بين UNE، UR وبينGLO، فى حين أن هناك علاقة إيجابية بين HDI، وFDI، IQ، COR، TO، GE، وبينGLO. فى الختام، وجدت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مؤشر التنمية البشرية والإستثمار الأجنبى المباشر وجودة المؤسسات وبين العولمة لجميع دول المجموعة. بالإضافة إلى ذلك، هناك علاقة سلبية بين INF وGLO لجميع الدول. ومع ذلك، فإن المتغيرات مثل GE وCOR وUR وUNE لها علاقات إيجابية مع GLO لبعض مجموعات الدول وعلاقات سلبية للمجموعات الأخرى.

4. 4 إختبار السببية

تعرض الجداول 9 أ، ب، ج نتائج Dumitrescu Hurlin panel causality test للبلدان الناشئة والنامية والأقل نمواً. وفى الوقت نفسه، توضح الأشكال 5 أ، ب، ج العلاقات بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة لمختلف بلدان التجمع. وبالتالي، تشتمل التقنية على إحصائيات W bar statistics (تمثل متوسطات إحصائيات Wald) وإحصائيات شريط Z bar (محسوبة من متوسط وتباين إحصائيات Wald). يتم حساب إحصائيات Wald (أي فرضية عدم السببية المتجانسة (HNC) على النحو التالي:

$$W_{N,T}^{HNC} = \frac{1}{N}\sum_{i=1}^{N} W_{i,t} \; ; \; Z_{N,T}^{HNC} = \frac{\sqrt{N}\left[W_{N,T}^{HNC} - \frac{1}{N}\sum_{i=1}^{N} E\,(W_{i,t})\right]}{\sqrt{\sum_{i=1}^{N} VAR\,(W_{i,t})}} \qquad (10)$$

حيث يكشف $W_{i,\,t}$ عن إحصائيات Wald. H_0 = no homogeneous causality in panel لا توجد علاقة سببية متجانسة.

فبالنسبة لعلاقة السببية بين مؤشر التنمية البشرية والمتغيرات المستقلة فى البلدان الناشئة، وجد أن هناك علاقة ثنائية الاتجاه بين IQ ، COR، GLO، UNE، UR وبين HDI. فى حين أن هناك علاقة أحادية الإتجاه من HDI نحو الإستثمار الأجنبى المباشر، GE، TO . عندما يتعلق الأمر بالعلاقة بين IQ وبين المتغيرات المستقلة ، فإنها تظهر علاقة ثنائية الاتجاه بين HDI ،COR ،UR و بين IQ. ومع ذلك، هناك علاقة أحادية الاتجاه من IQ إلى GE، TO، UNE وعلاقة ثنائية الاتجاه من INF ،GLO إلى IQ. تُظهر العلاقة السببية بين GLO والمتغيرات المستقلة وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين HDI وFDI وCOR وUNE وUR و بين GLO. ومع ذلك، لا تزال هناك علاقة أحادية الاتجاه بين GLO وINF ،IQ ،TO ،GE.

وباختصار، فإن العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة تكون إما أحادية الإتجاه أو ثنائية الإتجاه، كما هو موضح فى الجداول 9 أ، ب، ج و شكل 5 أ، ب، ج. وأظهرت جداول9 أ، ب، ج وأشكال 6 أ، ب ، ج أيضا وجود علاقات إحادية أوثنائية الإتجاه بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض مما يؤكد على وجود علاقات تبادلية بين المتغيرات.

جدول رقم 4: نتائج جذور الوحدة وفقا Levin, Fu Lin, and Chu لكلا من التقاطع والتقاطع والإتجاه

Variable			All sample countries	Emerging countries	developing countries	Least-developed
HDI	**Intercept**	level	–16.45***	–10.410***	–9.089***	– 9.223***
		First Difference				
	Intercept &Trend	Level	1.3694	10.437	1.3867	4.1003
		First Difference	– 12.51***	– 5.6304***	–5.1686***	– 2.1060***
FDI	**Intercept**	level	–4.6293***	–3.2990***	–3.6691***	– 0.9147
		First Difference				– 8.3360***
	Intercept &Trend	Level	–3.2199***	–3.1204***	–2.5990***	– 0.9902
		First Difference				–6.4606***
GE	**Intercept**	level	–0.6110	– 0.1691	–2.0349***	1.0570
		First Difference	–17.791***	–9.8032***		–10.609***
	Intercept &Trend	Level	0.0225	0.3246	–0.7665	0.3212
		First Difference	–13.51***	–7.2579***	–7.5256***	–9.1147***
INF	**Intercept**	level	7.6865	2.4009	5.0691	– 1.2931
		First Difference	–2.040***	–3.9860***	–2.3742***	– 9.5862***
	Intercept &Trend	Level	5.7806	3.6623	2.2157	1.0674
		First Difference	–3.4227***	–4.6150***	– 4.0818***	– 21.250***
IQ	**Intercept**	level	–5.2970***	–2.5167***	– 0.8349	– 5.4380***
		First Difference			– 9.703***	
	Intercept &Trend	Level	–2.5618***	– 0.6312	–1.5934*	– 2.0454***
		First Difference		– 11.892***	–7.7104***	
ln COR	**Intercept**	level	–7.233***	–3.4122***	–2.5329***	– 6.6716***
		First Difference				
	Intercept &Trend	Level	– 3.879***	–2.2822***	0.5145	–4.7021***
		First Difference			–6.4524***	
ln GLO	**Intercept**	level	–16.49***	– 12.005***	–9.3244***	–6.7283***
		First Difference				
	Intercept &Trend	Level	–3.455***	–2.6206***	–1.9070**	–1.2898*
		First Difference			–5.9126***	–8.8211***
ln TO	**Intercept**	level	–6.5155***	– 4.0000***	–4.9217***	– 2.1589***
		First Difference				
	Intercept &Trend	Level	–5.8304***	– 3.4690***	–4.5616***	– 1.9400***
		First Difference				
UNE	**Intercept**	level	–3.404***	– 3.5717***	–1.3138*	–1.0155
		First Difference			–5.9099***	–8.6761***
	Intercept &Trend	Level	–0.6003	– 0.9378	0.6437	–1.0460
		First Difference	–11.11***	– 8.7008***	–4.0988***	–6.7015***
UR	**Intercept**	level	–10.44***	– 25.759***	–11.412***	–2.3060
		First Difference				–62.810***
	Intercept &Trend	Level	3.5505	1.1216	–0.1151***	1.3308
		First Difference	–11.06***	– 9.4521***	–4.4026***	–10.0244***

Note:***, **, and * denote significance at the 1%, 5%, and 10% levels, respectively.
Source: The author's calculations

جدول رقم 5: إختبار جذور الوحدة الجيل الثانى لكلا من التقاطع والتقاطع والإتجاه Pesaran CIPS

Variable		All sample countries	Emerging countries	Developing countries	Least-developed
HDI	**Constant**	–1.588***	–1.794***	–1.4205***	–1.6866***
	Constant& Trend	–1.464***	–1.510***	–1.3078***	–1.5084***
FDI	**Constant**	–2.0825**	–2.0671**	–2.2043**	–1.8726***
	Constant& Trend	–2.4454***	–2.5331***	–2.7664**	–2.5245***
GE	**Constant**	–1.6390***	–1.3013***	–1.6960***	–1.2601***
	Constant& Trend	–1.6825***	–1.6987***	–1.9050***	–1.6545***
INF	**Constant**	–0.2179***	–0.5671***	–0.1923***	–0.2426***
	Constant& Trend	–1.3755***	–0.9520***	–1.0973***	–1.4027***
IQ	**Constant**	–1.4955***	–1.3805***	–1.0596***	–1.2547***
	Constant& Trend	–1.9927***	–1.8920***	–2.1285***	–1.2619**
ln COR	**Constant**	–1.6370***	–1.8630***	–1.6666***	–1.7083***
	Constant& Trend	–1.7343***	–2.1071***	–1.7239***	–1.3808***
ln GLO	**Constant**	–2.1105**	–2.1085**	–1.9229***	–2.0369***
	Constant& Trend	–2.5524***	–2.7558**	–2.3664***	–2.2062***
ln TO	**Constant**	–1.1139***	–0.9850***	–1.6016***	–1.2292***
	Constant& Trend	–1.8128***	–1.7148***	–2.2254***	–1.7136***
UNE	**Constant**	–1.2022***	–.9690***	–1.3265***	–1.2348***
	Constant& Trend	–1.9405***	–1.4165***	–1.5359***	–2.4308***
UR	**Constant**	–1.5087***	–1.4410***	– 0.7796***	–1.7043***
	Constant& Trend	–1.5489***	–1.2869***	–0.2911***	–1.6543***

جدول رقم 6: تقديرات معلمات لتأثير المتغيرات المستقلة على التنمية الإقتصادية وفقا لنموذج FMOLS/ DOLS

Variable	Technique	All sample countries	Emerging countries	Developing countries	Least-developed countries
FDI	**FMOLS**	.00004***	–0.0001***	0.0003***	0.00005
	DOLS	0.0001*	–0.00002	0.0004	–0.00020
GE	**FMOLS**	– 0.0203***	–0.0091***	–0.0212***	–0.0352***
	DOLS	– 0.0346***	0.03558*	–0.0394***	–0.0039
INF	**FMOLS**	– 0.0003***	–0.0116***	–0.0060***	–0.0002***
	DOLS	– 0.0071***	–0.0149***	–0.0095**	0.0000
IQ	**FMOLS**	0.0317***	0.0082**	0.0145***	0.0578***
	DOLS	0.0208*	–0.0161	0.0222	0.0900***
ln COR	**FMOLS**	– 0.0082***	–0.0161***	0.0062***	–0.0120***
	DOLS	– 0.0026	–0.0106*	0.0161***	0.0101
ln GLO	**FMOLS**	.12846***	0.1623***	0.1029***	0.1077***
	DOLS	0.1057***	0.1666***	0.0584***	0.2359***
ln TO	**FMOLS**	– 0.0128***	–0.0185***	–0.014***	–0.0068***
	DOLS	– 0.0138***	–0.0241***	–0.0108***	–0.0190***
UNE	**FMOLS**	– 0.0007***	–0.0005***	–0.0012***	–0.00048***
	DOLS	– 0.0006***	–0.0006**	–0.0017***	–0.0013**
UR	**FMOLS**	0.0725***	0.0003	0.1676***	–0. 2377***
	DOLS	0.0736	–0.0247*	0.3130***	0.5281***
R^2	**FMOLS**	0.99	0.98	0.99	0.98
Adj. R^2	**FMOLS**	0.99	0.98	0.99	0.98
R^2	**DOLS**	0.99	0.99	0.99	0.91
Adj. R^2	**DOLS**	0.99	0.98	0.99	0.91

Note:***, **, and * denote significance at the 1%, 5%, and 10% levels, respectively.
Source: The author's calculations

FMOLS/ DOLS

جدول رقم 7: تقديرات معلمات لتأثير المتغيرات المستقلة على جودة المؤسسات وفقا لنموذج

Variable	Technique	All Sample Countries	Emerging countries	Developing countries	Least-developed
HDI	FMOLS	0.3665***	0.2223***	0.0781***	0.3625***
	DOLS	0.3721***	0.2842***	0.0844***	0.4582***
FDI	FMOLS	0.0002***	0.0020***	0.0022***	–0.0004***
	DOLS	–0.0004*	0.0012***	0.0023***	–0.0003
GE	FMOLS	–0.0246***	–0.0413***	0.0943***	0.0981***
	DOLS	0.1022***	–0.0241	0.0872***	0.1377***
INF	FMOLS	–0.00004	–0.0468***	–0.0275***	0.0000
	DOLS	–0.0175***	–0.0427***	–0.0292***	0.00004
ln COR	FMOLS	0.0959***	0.4761***	0.4786***	0.1121***
	DOLS	0.2164***	0.4431***	0.4603***	0.0843***
ln GLO	FMOLS	–0.0356***	–0.2392***	–0.3212***	0.1006***
	DOLS	–0.1234***	–0.2331***	–0.3068***	0.0640***
ln TO	FMOLS	–0.0103***	–0.0571***	0.0006	–0.0311***
	DOLS	–0.0257***	–0.0540***	0.0016	–0.0258***
UNE	FMOLS	0.0005***	0.0013***	–0.0009***	0.0030***
	DOLS	–0.0004	0.0010***	–0.0006	0.0032***
UR	FMOLS	–1.6134***	–0.2083***	–0.1217***	–0.7890***
	DOLS	–0.0026	–0.1877***	–0.1262***	–0.7843***

جدول رقم 8: تقديرات معلمات لتأثير المتغيرات المستقلة على العولمة وفقا لنموذج FMOLS/ DOLS

Variable	Technique	All sample countries	Emerging countries	Developing countries	Least-developed
HDI	FMOLS	1.61506***	1.5836***	1.4457***	1.4505***
	DOLS	2.11838***	0.8490***	1.5130***	1.3976***
FD	FMOLS	0.00060***	–0.0011***	0.0013***	0.0011***
	DOLS	–0.00083*	0.0017***	0.0016***	0.0007***
GE	FMOLS	0.10101***	–0.0309***	0.1428***	0.1229***
	DOLS	0.13439**	–0.0695	0.1584***	–0.1442*
INF	FMOLS	0.00077***	0.0288***	0.0104***	0.0005***
	DOLS	–0.06553***	–0.0289***	0.0100**	–0.0020
IQ	FMOLS	0.07430***	0.2236***	–0.1059***	0.1296***
	DOLS	–0.43069***	0.2939***	–0.1005*	–0.1261*
ln CRO	FMOLS	0.04287***	– 0. 00119	0.0607***	0.0155***
	DOLS	0.43852***	0.01548	0.0601***	0.0873***
ln TO	FMOLS	0.10780***	0.1089***	0.0828***	0.1244***
	DOLS	0.26514***	0.0663***	0.0750***	0.1198***
UNE	FMOLS	0.00139***	0.0011***	0.00017	0.4995***
	DOLS	0.00794***	0.0028***	0.00008	–0.0049***
UR	FMOLS	0.10560***	–0.1178***	–0.04938	–0. 890***
	DOLS	–0.13427***	1.5144***	–0.04181	–3.4725***
R^2	FMOLS	0.96	0.89	0.93	0.92
Adj. R^2	FMOLS	0.96	0.89	0.93	0.92
R^2	DOLS	0.97	0.99	0.93	0.99
Adj. R^2	DOLS	0.96	0.97	0.93	0.97

Source: The author's calculations

جدول رقم 9 أ: نتائج علاقات السببية لمتغيرات الدراسة للدول الناشئة وفقا لإختبار Dumitrescu Hurlin

Null Hypothesis	W-Stat.	Z-Stat.	Prob.	Conclusion
FDI ⇏HDI	2.1895	-0.2841	0.7763	HDI→ FDI
HDI ⇏ FDI	3.7104	3.3734	0.0007	
GE ⇏ HDI	2.6931	0.9269	0.3540	HDI → GE
HDI ⇏ GE	5.6505	8.0391	9.E-16	
INF ⇏ HDI	3.3748	2.5664	0.0103	HDI↔ INF
HDI ⇏ INF	3.7119	3.3771	0.0007	
IQ ⇏ HDI	3.9201	3.8778	0.0001	HDI↔ IQ
HDI ⇏ IQ	5.3259	7.2584	4.E-13	
ln COR⇏ HDI	3.7469	3.4611	0.0005	HDI↔
HDI ⇏ ln COR	5.3367	7.2844	3.E-13	COR
ln GLO⇏ HDI	3.7018	3.3526	0.0008	HDI↔
HDI ⇏ ln GLO	3.6100	3.1319	0.0017	GLO
ln TO ⇏ HDI	2.2923	- 0.0371	0.9704	HDI→ TO
HDI ⇏ ln TO	5.2294	7.0265	2.E-12	
UNE ⇏ HDI	4.4915	5.2518	2.E-07	HDI↔
HDI ⇏ UNE	5.3411	7.2951	3.E-13	UNE
UR ⇏ HDI	5.3070	7.2130	5.E-13	HDI ↔ UR
HDI ⇏ UR	5.7311	8.2330	2.E-16	
GE ⇏ FDI	3.4517	2.7512	0.0059	GE →FDI
FDI ⇏ GE	2.8129	1.2150	0.2244	
INF ⇏ FDI	3.9251	3.8896	0.0001	INF → FDI
FDI ⇏ INF	2.9817	1.6208	0.1051	
IQ ⇏ FDI	2.7531	1.0711	0.2841	IQ ⇏ FDI
FDI ⇏ IQ	2.9875	1.6350	0.1021	
ln COR ⇏ FDI	3.3107	2.4121	0.0159	COR→FDI
FDI ⇏ ln COR	2.3101	0.0058	0.9954	
ln GLO⇏ FDI	4.6204	5.5618	3.E-08	GLO↔ FDI
FDI ⇏ ln GLO	3.8112	3.6159	0.0003	
ln TO ⇏ FDI	4.7786	5.9422	3.E-09	TO ↔ FDI
FDI ⇏ ln TO	4.1759	4.4928	7.E-06	
UNE ⇏ FDI	4.1037	4.3192	2.E-05	UNE → FDI
FDI ⇏ UNE	2.7274	1.0094	0.3128	
UR ⇏ FDI	4.8153	6.0305	2.E-09	UR↔ FDI
FDI ⇏ UR	5.5420	7.7783	7.E-15	
INF ⇏ GE	5.7309	8.2325	2.E-16	INF→ GE
GE ⇏ INF	2.9925	1.6470	0.0996	
IQ ⇏ GE	3.3928	2.6096	0.0091	IQ → GE
GE ⇏ IQ	2.4231	0.2774	0.7815	
ln COR ⇏ GE	2.5781	0.6504	0.5155	GE → COR
GE ⇏ ln COR	3.2665	2.3058	0.0211	
ln GLO ⇏ GE	4.1876	4.5210	6.E-06	GLO → GE
GE ⇏ ln GLO	2.4492	0.3403	0.7336	
ln TO ⇏ GE	3.7672	3.5098	0.0004	TO ↔ GE
GE ⇏ ln TO	2.2266	- 0.1950	0.8454	
UNE ⇏ GE	3.6950	3.3363	0.0008	UNE → GE
GE ⇏ UNE	2.5071	0.4795	0.6316	
UR ⇏ GE	6.0965	9.1116	0.0000	UR ↔ GE
GE ⇏ UR	3.9452	3.9380	8.E-05	

Null Hypothesis	W-Stat.	Z-Stat.	Prob.	Conclusion
IQ ⇏ INF	2.9941	1.6507	0.0988	INF→IQ
INF ⇏ IQ	5.4564	7.5722	4.E-14	
ln COR⇏ INF	2.5817	0.6590	0.5099	INF→COR
INF ⇏ ln COR	6.2551	9.4932	0.0000	
ln GLO⇏ INF	5.4755	7.6182	3.E-14	GLO→INF
INF ⇏ ln GLO	2.8625	1.3342	0.1822	
ln TO⇏ INF	3.6262	3.1708	0.0015	TO↔ INF
INF ⇏ ln TO	9.5425	17.399	0.0000	
UNE⇏ INF	3.0347	1.7484	0.0804	INF→ UNE
INF ⇏ UNE	5.3096	7.2192	5.E-13	
UR ⇏ INF	8.1043	9.5220	0.0000	UR ↔ INF
INF ⇏ UR	13.442	1.3967	0.0000	
ln COR ⇏ IQ	4.9316	6.3102	3.E-10	COR↔ IQ
IQ ⇏ ln COR	4.5205	5.3217	1.E-07	
ln GLO ⇏ IQ	4.8263	6.0570	1.E-09	GLO → IQ
IQ ⇏ ln GLO	2.5828	0.6616	0.5083	
ln TO ⇏ IQ	2.4496	0.3412	0.7329	IQ → TO
IQ ⇏ ln TO	3.8445	3.6960	0.0002	
UNE ⇏ IQ	2.5221	0.5156	0.6062	IQ→ UNE
IQ ⇏ ln UNE	3.7324	3.4263	0.0006	
UR ⇏ IQ	6.5472	10.196	0.0000	UR ↔ IQ
IQ ⇏ UR	4.1598	4.4542	8.E-06	
ln GLO⇏ln COR	5.8084	8.4188	0.0000	GLO ↔
ln COR⇏ln GLO	3.4527	2.7536	0.0059	COR
ln TO ⇏ ln COR	2.7818	1.1401	0.2543	COR → TO
ln COR⇏ ln TO	3.2251	2.2062	0.0274	
UNE ⇏ ln COR	3.6748	3.2878	0.0010	UNE→
ln COR ⇏ UNE	2.8976	1.4187	0.1560	COR
UR ⇏ ln COR	7.5574	12.625	0.0000	UR ↔ COR
ln COR ⇏ UR	5.8531	8.5265	0.0000	
ln TO ⇏ ln GLO	2.3977	0.2166	0.8286	GLO → TO
ln GLO ⇏ ln TO	4.5486	5.3892	7.E-08	
UNE⇏ln GLO	3.7622	3.4979	0.0005	UNE↔
ln GLO⇏ UNE	3.9551	3.9619	7.E-05	GLO
UR ⇏ ln GLO	7.9819	13.646	0.0000	UR ↔ GLO
ln GLO ⇏ UR	8.3720	14.584	0.0000	
UNE ⇏ ln TO	4.4727	5.2066	2.E-07	UNE ↔ TO
ln TO ⇏ UNE	3.4530	2.7543	0.0059	
UR ⇏ ln TO	6.3148	9.6366	0.0000	UR ↔ TO
ln TO ⇏ UR	4.8635	6.1464	8.E-10	
UR ⇏ UNE	7.6425	12.830	0.0000	UR ↔ UNE
UNE ⇏ UR	5.9247	8.6985	0.0000	

يشير الرمز ⇏ لعدم وجود علاقة سببية. والرمز↔ لوجود علاقة سببية فى الإتجاهين والرمز → لوجود علاقة سببية فى إتجاه واحد

المصدر: إعداد الباحث

جدول رقم 9 ب: نتائج علاقات السببية لمتغيرات الدراسة للدول النامية وفقا لإختبار Dumitrescu Hurlin

Null Hypothesis	W-Stat.	Z-Stat.	Prob.	Conclusion
FDI ⇎HDI	2.5542		0.5779	HDI→ FDI
HDI ⇎ FDI	4.1778	0.5564	2.E-05	
		4.2213		
GE ⇎ HDI	2.6583	0.7914	0.4287	HDI → GE
HDI ⇎ GE	4.6730	5.3390	9.E-08	
INF ⇎ HDI	3.7596	3.2774	0.0010	HDI↔ INF
HDI ⇎ INF	3.3638	2.3837	0.0171	
IQ ⇎ HDI	3.4541	2.5878	0.0097	HDI↔ IQ
HDI ⇎ IQ	4.7199	5.4448	5.E-08	
ln COR ⇎ HDI	2.5361	0.5156	0.6061	HDI→ COR
HDI ⇎ ln COR	3.9739	3.7609	0.0002	blue
ln GLO ⇎ HDI	2.8249	1.1674	0.2430	HDI→ GLO
HDI ⇎ ln GLO	4.3412	4.5900	4.E-06	
ln TO ⇎ HDI	3.4332	2.5405	0.0111	HDI↔ TO
HDI ⇎ ln TO	4.4409	4.8152	1.E-06	
UNE ⇎ HDI	2.9021	1.3417	0.1797	HDI→ UNE
HDI ⇎ UNE	5.1979	6.5239	7.E-11	
UR ⇎ HDI	5.3940	6.9665	3.E-12	HDI ↔ UR
HDI ⇎ UR	10.328	18.104	0.0000	
GE ⇎ FDI	4.0244	3.8749	0.0001	GE →FDI
FDI ⇎ GE	2.9899	1.5398	0.1236	
INF ⇎ FDI	3.1531	1.9082	0.0564	FDI → INF
FDI ⇎ INF	4.3263	4.5564	5.E-06	
IQ ⇎ FDI	3.5230	2.7431	0.0061	IQ → FDI
FDI ⇎ IQ	2.4965	0.4261	0.6700	
ln COR ⇎ FDI	3.1028	1.7948	0.0727	FDI→COR
FDI ⇎ ln COR	3.3079	2.2577	0.0240	
ln GLO ⇎ FDI	4.9322	5.9240	3.E-09	GLO↔ FDI
FDI ⇎ ln GLO	4.3347	4.5754	5.E-06	
ln TO ⇎ FDI	2.7151	0.9197	0.3577	TO ⇎ FDI
FDI ⇎ ln TO	2.9150	1.3709	0.1704	
UNE ⇎ FDI	2.8335	1.1869	0.2353	FDI → UNE
FDI ⇎ UNE	3.8101	3.3912	0.0007	
UR ⇎ FDI	4.9494	5.9629	2.E-09	UR↔ FDI
FDI ⇎ UR	4.3228	4.5485	5.E-06	
INF ⇎ GE	4.0924	4.0285	6.E-05	INF→ GE
GE ⇎ INF	3.1756	1.8290	0.0701	
IQ ⇎ GE	3.6690	3.0727	0.0021	IQ ↔GE
GE ⇎ IQ	3.3709	2.3998	0.0164	
ln COR ⇎ GE	3.0341	1.6397	0.5155	COR ⇎ GE
GE ⇎ ln COR	2.5346	0.5123	0.0211	
ln GLO ⇎ GE	3.0440	1.6620	0.0965	GLO ⇎ GE
GE ⇎ ln GLO	2.7223	0.9359	0.3493	
ln TO ⇎ GE	2.3302	0.0509	0.9594	TO ⇎ GE
GE ⇎ ln TO	2.5031	0.4410	0.6592	
UNE ⇎ GE	3.2186	2.0562	0.0398	UNE → GE
GE ⇎ UNE	2.8532	1.2312	0.2182	
UR ⇎ GE	4.8883	5.8251	6.E-09	UR ↔ GE
GE ⇎ UR	3.8780	3.5444	0.0004	
IQ ⇎ INF	3.3589	2.3728	0.0177	IQ ↔ INF
INF ⇎ IQ	4.7989	5.6233	2.E-08	

Null Hypothesis	W-Stat.	Z-Stat.	Prob.	Conclusion
ln COR ⇎ INF	2.4155	0.2433	0.8078	INF→ COR
INF ⇎ ln COR	5.2641	6.6732	3.E-11	
ln GLO ⇎ INF	3.7440	3.2420	0.0012	GLO ↔ INF
INF ⇎ ln GLO	3.8432	3.4659	0.0005	
ln TO⇎ INF	4.4918	4.9301	8.E-07	TO↔ INF
INF ⇎ ln TO	5.7118	7.6838	2.E-14	
UNE⇎ INF	3.3637	2.3837	0.0804	UNE ↔ INF
INF ⇎ UNE	4.1135	4.0760	5.E-13	
UR ⇎ INF	8.5523	14.096	0.0000	UR ↔ INF
INF ⇎ UR	6.7205	9.9607	0.0000	
ln COR ⇎ IQ	4.2870	4.4678	8.E-06	COR↔ IQ
IQ ⇎ ln COR	3.9251	3.6509	0.0003	
ln GLO ⇎ IQ	3.7040	3.1517	0.0016	GLO → IQ
IQ ⇎ ln GLO	2.5553	0.5590	0.5762	
ln TO ⇎ IQ	2.7121	0.9127	0.3614	IQ → TO
IQ ⇎ ln TO	3.2310	2.0840	0.0372	
UNE ⇎ IQ	2.5431	0.5313	0.5952	IQ→ UNE
IQ ⇎ ln UNE	3.4216	2.5144	0.0119	
UR ⇎ IQ	5.2337	6.6045	4.E-11	UR ↔ IQ
IQ ⇎ UR	5.4235	7.0330	2.E-12	
lnGLO⇎ lnCOR	3.6191	2.9602	0.0031	GLO↔COR
lnCOR⇎ lnGLO	3.7351	3.2221	0.0013	
ln TO ⇎ ln COR	3.2364	2.0964	0.0360	TO ↔ COR
ln COR ⇎ ln TO	4.9297	5.9184	3.E-09	
UNE ⇎ ln COR	3.3673	2.3917	0.0168	UNE → COR
ln COR ⇎ UNE	2.9043	1.3466	0.1781	
UR ⇎ ln COR	8.1130	13.104	0.0000	UR ↔ COR
ln COR ⇎ UR	6.4542	9.3595	0.0000	
ln TO ⇎ ln GLO	3.1375	1.87310	0.0611	GLO → TO
ln GLO ⇎ ln TO	3.8045	3.3786	0.0007	
UNE ⇎ ln GLO	4.4933	4.9334	8.E-07	UNE ↔ GLO
ln GLO ⇎ UNE	3.4799	2.6458	0.0081	
UR ⇎ ln GLO	5.2734	6.6943	2.E-11	UR ↔ GLO
ln GLO ⇎ UR	14.264	26.988	0.0000	
UNE ⇎ ln TO	2.4876	0.4061	0.6847	TO → UNE
ln TO ⇎ UNE	3.8878	3.5666	0.0004	
UR ⇎ ln TO	4.8631	5.7682	8.E-09	UR ↔ TO
ln TO ⇎ UR	7.6089	11.966	0.0000	
UR ⇎ UNE	4.8887	5.8259	6.E-09	UR ↔ UNE
UNE ⇎ UR	7.3101	11.291	0.0000	

يشير الرمز ⇎ لعدم وجود علاقة سببية. والرمز↔ لوجود علاقة سببية فى الإتجاهين والرمز → لوجود علاقة سببية فى إتجاه واحد

المصدر: إعداد الباحث

جدول رقم 9ج: نتائج علاقات السببية لمتغيرات الدراسة للدول الأقل نموا لإختبار Dumitrescu Hurlin

Null Hypothesis	W-Stat.	Z-Stat.	Prob.	Conclusion
FDI ⇏HDI	2.8153	0.9967	0.3189	HDI⇏ FDI
HDI ⇏ FDI	3.0077	1.3746	0.1693	
GE ⇏ HDI	2.8424	1.0500	0.2937	HDI → GE
HDI ⇏ GE	4.8839	5.0586	4.E-07	
INF ⇏ HDI	4.2800	3.8729	0.0001	HDI↔ INF
HDI ⇏ INF	6.0809	7.4090	1.E-13	
IQ ⇏ HDI	3.0234	2.8405	0.0113	HDI↔ IQ
HDI ⇏ IQ	4.1296	3.5775	0.0003	
ln COR ⇏ HDI	3.8170	2.9636	0.0030	HDI↔ COR
HDI ⇏ ln COR	3.8664	3.0607	0.0022	
ln GLO ⇏ HDI	4.9404	5.1696	2.E-07	HDI↔ GLO
HDI ⇏ ln GLO	5.2981	5.87197	4.E-09	
ln TO ⇏ HDI	2.3569	0.0966	0.9230	HDI→ TO
HDI ⇏ ln TO	4.6314	4.5628	5.E-06	
UNE ⇏ HDI	3.3269	2.0013	0.0434	HDI↔ UNE
HDI ⇏ UNE	4.1447	3.6072	0.0003	
UR ⇏ HDI	5.6026	6.4699	1.E-10	HDI ↔ UR
HDI ⇏ UR	11.617	18.280	0.0000	
GE ⇏ FDI	2.5848	0.5441	0.5863	GE ⇏FDI
FDI ⇏ GE	3.1624	1.6783	0.0933	
INF ⇏ FDI	3.4749	2.2920	0.0219	INF ↔ FDI
FDI ⇏ INF	3.5495	2.4383	0.0148	
IQ ⇏ FDI	3.4667	2.2757	0.0229	IQ → FDI
FDI ⇏ IQ	2.7999	0.9664	0.3338	
ln COR ⇏ FDI	2.5269	0.4305	0.6668	COR⇏FDI
FDI ⇏ ln COR	2.7178	0.8053	0.4206	
ln GLO ⇏ FDI	2.8672	1.0987	0.2719	GLO⇏ FDI
FDI ⇏ ln GLO	1.3984	-1.7855	0.0742	
ln TO ⇏ FDI	2.9283	1.2186	0.2230	TO ⇏ FDI
FDI ⇏ ln TO	2.0812	-0.4448	0.6565	
UNE ⇏ FDI	2.2479	-0.1174	0.9065	FDI→ UNE
FDI ⇏ UNE	3.8672	3.06217	0.0022	
UR ⇏ FDI	3.8884	3.1040	0.0019	UR↔ FDI
FDI ⇏ UR	3.8284	2.9861	0.0028	
INF ⇏ GE	4.7895	4.8732	1.E-06	INF→ GE
GE ⇏ INF	2.0899	-0.4277	0.6688	
IQ ⇏ GE	4.4313	4.1699	3.E-05	IQ → GE
GE ⇏ IQ	2.1527	-0.3044	0.7608	
ln COR ⇏ GE	3.0208	1.4003	0.1614	GE → COR
GE ⇏ ln COR	3.4251	2.1941	0.0282	
ln GLO ⇏ GE	5.4468	6.1639	7.E-10	GLO → GE
GE ⇏ ln GLO	2.9551	1.2713	0.2036	
ln TO ⇏ GE	3.1481	1.6502	0.0989	TO ⇏ GE
GE ⇏ ln TO	2.6023	0.5785	0.5629	
UNE ⇏ GE	3.9332	3.1919	0.0014	UNE↔ GE
GE ⇏ UNE	3.6738	2.6825	0.0073	
UR ⇏ GE	5.7209	6.7022	2.E-11	UR ↔ GE
GE ⇏ UR	9.0641	13.267	0.0000	
IQ ⇏ INF	3.1182	1.5914	0.1115	INF→IQ
INF ⇏ IQ	3.7069	2.7475	0.0060	
ln COR ⇏ INF	2.8109	0.9880	0.3232	INF→COR
INF ⇏ ln COR	3.6670	2.6691	0.0076	
ln GLO ⇏ INF	4.9947	5.2762	1.E-07	GLO↔ INF
INF ⇏ ln GLO	3.7121	2.7577	0.0058	
ln TO⇏ INF	3.7443	2.8210	0.0048	TO↔ INF
INF ⇏ ln TO	5.3821	6.0369	2.E-09	
UNE⇏ INF	2.8139	0.9941	0.3202	INF→ UNE
INF ⇏ UNE	3.7789	2.8889	0.0039	
UR ⇏ INF	6.6706	8.5670	0.0000	UR ↔ INF
INF ⇏ UR	16.682	28.225	0.0000	
ln COR ⇏ IQ	2.8537	1.0721	0.2837	IQ → COR
IQ ⇏ ln COR	5.4966	6.2617	4.E-10	
ln GLO ⇏ IQ	4.3490	4.0083	6.E-05	IQ → GLO
IQ ⇏ ln GLO	3.2659	1.8815	0.0599	
ln TO ⇏ IQ	3.1234	1.6017	0.1092	TO ⇏ IQ
IQ ⇏ ln TO	2.4730	0.3245	0.7456	
UNE ⇏ IQ	3.1361	1.6267	0.1038	IQ ⇏ UNE
IQ ⇏ ln UNE	2.2028	-0.2059	0.8369	
UR ⇏ IQ	6.5472	10.196	0.0000	UR ↔ IQ
IQ ⇏ UR	4.1598	4.4542	8.E-06	
lnGLO⇏ln COR	5.0796	5.4430	5.E-08	GLO ↔ COR
lnCOR⇏ln GLO	3.6438	2.6235	0.0087	
ln TO ⇏ ln COR	2.4740	0.3265	0.7441	COR → TO
ln COR ⇏ ln TO	3.4960	2.3334	0.0196	
UNE ⇏ ln COR	2.4125	0.2058	0.8370	UNE⇏COR
ln COR ⇏ UNE	2.2178	-0.1766	0.8598	
UR ⇏ ln COR	4.7647	4.8245	1.E-06	UR ↔ COR
ln COR ⇏ UR	7.8488	10.881	0.0000	
ln TO ⇏ ln GLO	3.5085	2.3579	0.0184	GLO ↔ TO
ln GLO ⇏ ln TO	4.0169	3.3562	0.0008	
UNE ⇏ ln GLO	2.5625	0.5004	0.6168	GLO→ UNE
ln GLO ⇏ UNE	3.3557	2.0580	0.0396	
UR ⇏ ln GLO	4.9145	5.1187	3.E-07	UR ↔ GLO
ln GLO ⇏ UR	18.150	31.107	0.0000	
UNE ⇏ ln TO	3.3280	2.0034	0.0421	UNE → TO
ln TO ⇏ UNE	3.0289	1.4162	0.1567	
UR ⇏ ln TO	5.5022	6.2726	4.E-10	UR ↔ TO
ln TO ⇏ UR	8.3997	11.962	0.0000	
UR ⇏ UNE	6.3868	8.0097	1.E-15	UR ↔ UNE
UNE ⇏ UR	7.3206	9.8433	0.0000	

يشير الرمز ⇏ لعدم وجود علاقة سببية. والرمز↔ لوجود علاقة سببية فى الإتجاهين والرمز → لوجود علاقة سببية فى إتجاه واحد

المصدر: إعداد الباحث

شكل رقم :5 علاقات االسببية بين المتغيرات تابعة والمستقلة للدول الناشئة والنامية والدول الأقل نموا

شكل رقم 5-أ: علافات السببية بين IQ،GLO ، HDI والمتغيرات المستقلة للدول الناشئة

شكل رقم 5-ب: علافات السببية بين IQ،GLO ، HDI والمتغيرات المستقلة للدول النامية

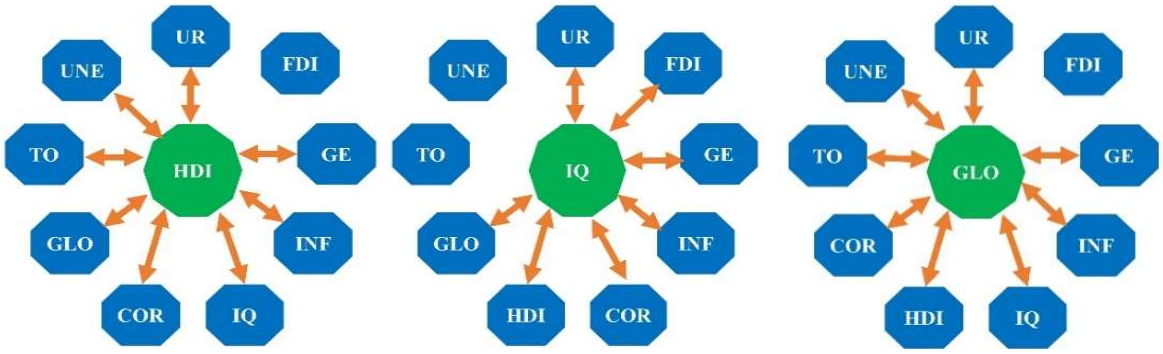

شكل رقم 5-ج: علافات السببية بين IQ،GLO ، HDI والمتغيرات المستقلة للدول الأقل نموا

علاقة سببية فى الإتجاهين **علاقة سببية فى إتجاه واحد**

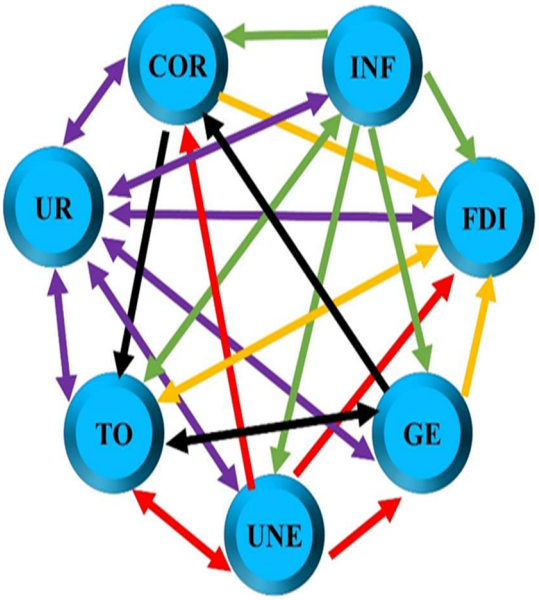

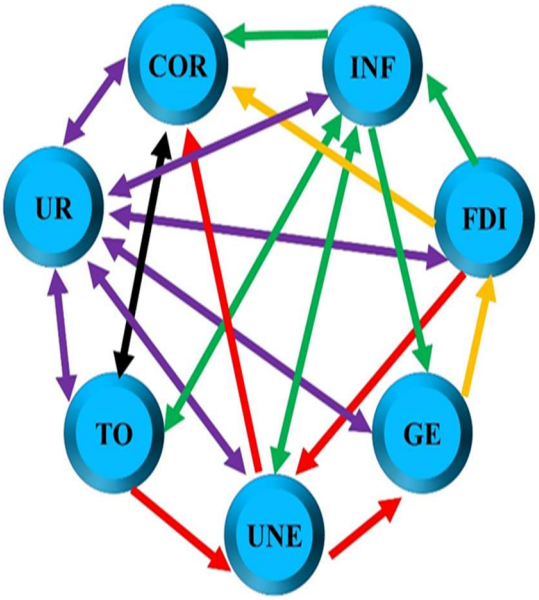

شكل 6. أ: علاقات السببية للمتغيرات المستقلة للدول النامية **شكل 6. ب:** علاقات السببية للمتغيرات المستقلة للدول الناشئة

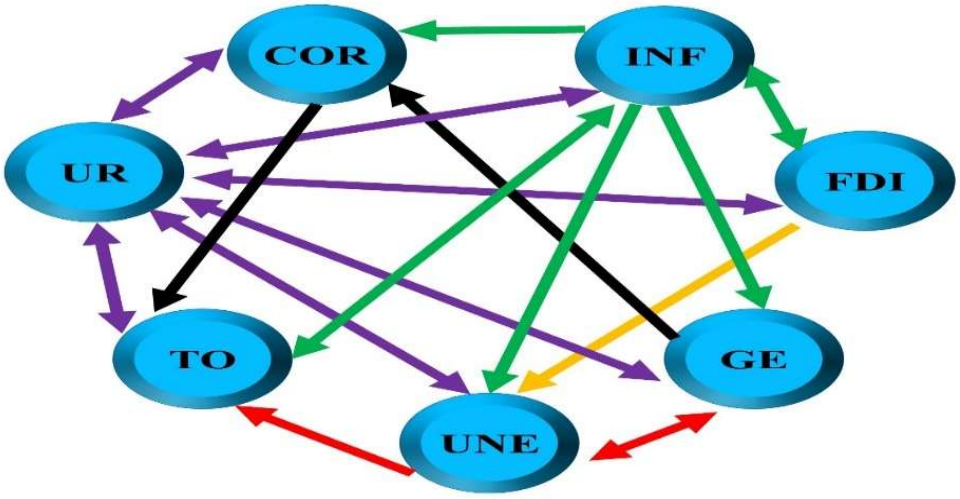

شكل 6.ج: علاقات السببية للمتغيرات المستقلة للدول الأقل نموا

علاقة سببية فى الإتجاهين **علاقة سببية فى إتجاه واحد**

5. النتائج والتوصيات

إن الحاجة الملحة لإستيفاء متطلبات أجندة الأمم المتحدة 2030 لإستيفاء متطلبات التنمية المستدامة لايمكن تأجليها من قبل الدول الناشئة ولا النامية ولاحتى الدول الأقل نموا. وللإستجابة لذلك فمن الضرورى تحسين مؤشرات جودة المؤسسات بجميع أبعادها لكل مجموعات دول الدراسة. إن تحقيق ذلك سيؤدى إلى معدلات مرتفعة من التنمية الإقتصادية وسيمهد الطريق نحو الوصول إلى التنمية المستدامة. إن الورقة البحثية هى بمثابة دعوة تهدف إلى فحص الأثر الهام لكلا من مؤشرات جودة المؤسسات والعولمة على التنمية الإقتصادية. من أجل ذلك قامت الدراسة بتحليل بيانات عينة مكونة من 106 دولة مصنفة إلى دول ناشئة ونامية وأقل نموا للفترة الزمنية من عام 2000 لعام 2021 وبإستخدام العديد من الأساليب القياسية التى تشمل إختبارات جذور الوحدة من الجيل الأول والثانى وتقنيات FMOLS, DOLS بالإضافة إلى Dumitrescu Hurlin panel لإختبارات للسببية.

وكانت نتائج نماذج القياس بمثابة بصيص من الأمل وضح الدور الإيجابى لمتغيرات جودة المؤسسات، العولمة، تدفقات الإستثمار الأجنبى المباشر والتحضر على التنمية الإقتصادية. على النقيض، فإن تأثيرات معدلات البطالة والتضخم و الإنفتاح التجارى والإنفاق الحكومى كانت ذات تأثيرات سلبية على التنمية الإقتصادية مما يستدعى من صانعى السياسات والمؤسسات بالتركيز على الإستراتيجيات الملائمة للحد من معدلات البطالة والتضخم وإتباع سياسات إنفتاح تجارى وسياسيات إنفاق حكومى ملائمة لتحقيق التنمية الإقتصادية.

وأظهرت نتائج النموذج الثانى أثر المتغيرات المستقلة على متغير جودة المؤسسات كمتغير تابع. وأوضحت النتائج دور كلا من التنمية الإقتصادية والإنفاق الحكومى والإستثمار الأجنبى المباشرفى تعزيز مؤشرات جودة المؤسسات. فى المقابل، فإن للتضخم والبطالة والفساد والتحضر دور سلبى على جودة المؤسسات مما يستدعى خفض تلك المعدلات.

وفى النموذج الثالث تم تحليل أثر المتغيرات المستقلة على العولمة كمتغير تابع. وأظهرت النتائج الدور الإيجابى للتنمية الإقتصادية وجودة المؤسسات والإستثمار الأجنبى المباشر والإنفاق الحكومى والإنفتاح التجارى على العولمة. فى المقابل كان لمتغيرات التضخم والتحضر أثر سلبى على العولمة . وإتسقت النتائج مع نتائج الدراسات التى قام بها كلا من :

(Acquah et al., 2023; Adegboye et al., 2020; Agyei and Idan, 2022; Antonietti and Mondolo, 2023; Arvin et al., 2021; Fhima et al., 2023; Hunjra; et al., 2023; Nam and Ryu, 2023; Muga and Gunar, 2019; Sapkota, 2011; Tran, et al., 2019; Uddin, et al., 2023; Vianna and Mollick, 2017; Wang, et al., 2023).

وأخيرا أظهرت نتائج علاقات السببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة إلى وجود علاقات سببية ثنائية أو أحادية الإتجاه بين متغيرات الدراسة. كما أظهرت نتائج علاقات السببية بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض إلى وجود علاقات سببية ثنائية أو أحادية الإتجاه بين المتغيرات مما يؤكد وجود علاقات تبادلية بين متغيرات الدراسة

ومن ثم يتوجب على صانعى السياسات والمؤسسات والمجتمع المدنى التركيز على تطبيق السياسات والإستراتيجيات التى تحقق أهداف التنمية المستدامة. وهذا يتطلب العمل على الحد من الفساد وخفض معدلات التضخم والبطالة وتعزيز الشفافة وتبنى برامج إنفاق حكومى ملائمة بالإضافى لتعزيز أبعاد جودة المؤسسات والعولمة.

References

Abubakar, S. (2020). Institutional quality and economic growth: Evidence from Nigeria. *African Journal of Economic Review*, 8(1), 48–64.

Adegboye, F.B., et al. (2020). Institutional quality, foreign direct investment, and economic development in sub-Saharan Africa. *Humanities And Social Sciences Communications*, 7(38), 1-9.https://doi.org/10.1057/s41599-020-0529-x

Agyei, S. K., & Idan, G. A. (2022). Trade Openness, Institutions, and Inclusive Growth in Sub-Saharan Africa. *Sage Open*, 12(2). https://doi.org/10.1177/21582440221099008

Ahmad, M., Kuldasheva, Z., Nasriddinov, F., Balbaa, M. E., & Fahlevi, M. (2023). Is achieving environmental sustainability dependent on information communication technology and globalization? Evidence from selected OECD countries. Environmental Technology & Innovation, 103178. https://doi.org/10.1016/j.eti.2023.103178

Arvin, M.B., Pradhan R.P., & Nair M. S. (2021) Are there links between institutional quality, government expenditure, tax revenue and economic growth? Evidence from low-income and lower middle-income countries. *Economic Analysis and Policy*,70, 468–489.https://doi.org/10.1016/j.eap.2021.03.011

Barro, R. J. and J. W. Lee (1996) International Measures of Schooling Years and Schooling Quality. The *American Economic Review*, 86 (2) , 218–223.

Berg, L.A., & Desai, D. (2013). Background Paper: Overview on the Rule of Law and Sustainable Development for the Global Dialogue on Rule of Law and the Post-2015 Development Agenda. 1–42.

Boateng, A., Wang, Y., Ntim, C.G., & Elmagrahi, M. (2024). Institutions and corruption relationship: Evidence from African countries. *Journal of International Management*, In press. https://doi.org/10.1016/j.intman.2024.101136

Butkiewicz, J.L., & Yanikkaya, H. (2006). Institutional quality and economic growth: Maintenance of the rule of law or democratic institutions, or both? *Economic* Modelling,23, 648-661.http://doi.org/10.1016/j.econmod.2006.03.004

Cervantes, P.A.M., López, N. R., & Rambaud, S.C. (2020). The effect of globalization on economic development indicators: An inter-regional approach. *Sustainability*, 12 (5), 1–18. https://doi.org/10.3390/su12051942

Chen, F., & Jaing, G. (2022). The impact of institutional quality on foreign direct investment: empirical analysis based on mediating and moderating effects. *Economic Research*. 36 (2), 1–21. https://doi.org/10.1080/1331677X.2022.2134903

CPI (2022). Retrieved Decmber 20, 2023, from https://www.transparency.org/en/cpi/2022

Dreher, A. (2006). Does Globalization Affect Growth? Evidence from a new Index of Globalization, Applied *Economics, 38* (10), 1091-1110.

Drucker, P.F. (1997). The Global Economy and the Nation State, *Foreign Affair*, 76(5), 159–171.

Dumitrescu, E.I., & Hurlin C. (2012). Testing for Granger non-causality in heterogeneous panels. *Economic Modelling*, 29, 1450–1460.https://dx.doi.org/10.1016/j.econmod.2012.02.014

Fhima, F., Nouira, R., & Sekkat, K. (2023). How does corruption affect sustainable development? A threshold non-linear analysis. *Economic Analysis and Policy*, 78, 505–523. https://doi.org/10.1016/j.eap.2023.03.020

Foroudi, P., et al. (2022). Consumer perceptions of sustainable development goals: conceptualization measurement and contingent effects. *British Journal of Management,* 34, 1157–1183.https://doi.org/10.1111/1467-8551.12637.

Globalization Index. Retrieved October 5, 2023, from KOF Swiss Economic Institute.https://kof.ethz.ch/en/forecasts-and-indicators/indicators/kof-globalisation-index.html.

Gygli, S., Florian, H., Niklas, P., & Jan, E.S.(2019).The KOF Globalizations Index–Revisited, *Review of International Organizations,* 14(3), 543-574. https://doi.org/10.1007/s11558-019-09344-2

Jaja, J. M. (2011). *Globalization or Americanization*: *implications for Sub-Saharan Africa. Globalization-Today, Tomorrow* (1st ed pp,113-124) Rijeka, Croatia Seiyo.

Kao, C., Chaing, M. H. (2001). On the Estimation and Inference of a Cointegrated Regression in Panel Data. https://www.emerald.com/insight/publication/doi/10.1016/S0731-9053(2001)15

Law S.H., Lim T. C., &Ismail, N.W. (2013). Institutions and economic development: A Granger causality analysis of panel data evidence. *Economic Systems*, 37, 610–624.http://dx.doi.org/10.1016/j.ecosys.2013.05.005

Levin, A., Lin, C.F., & Chu, S.J., (2002). Unit root tests in panel data: asymptotic and finite-sample properties. *Journal of Econometrics,* 108 (1), 1–24.https://doi.org/10.1016/S0304-4076(01)00098-7

Mankiw, N. G., D. Romer, and D. N. Weil (1992) A Contribution to the Empirics of Economic Growth. *The Quarterly Journal of Economics*, 107(2) , 407–437.

McCoskey, S., & Kao, C. (1998). A residual-based test of the null of cointegration in panel data. *Econometric Review*, 17 (1), 57–84. https://doi.org/10.1080/07474939808800403

Muja R., & Gunar, S. (2019). Institutions and economic performance: Evidence from Western Balkans 1996- 2016. *International Federation of Automatic Control*, 287–292.http://doi.org/10.1016/j.ifacol.2019.12.497

Nam, H.J., & Ryu, D. (2023). FDI and human development: The role of governance, ODA, and national competitiveness. *Journal of International Financial Markets, Institutions & Money*, 85, 101769. https://doi.org/10.1016/j.intfin.2023.101769

Nawaz, S., Iqbal, N., & Khan, M. A. (2014). The impact of institutional quality on economic growth: Panel evidence. The Pakistan Development Review, 15–31.

Ngo, M. N., & Nguyen, L. D. (2020). Economic growth, total factor productivity, and institution quality in low-middle income countries in Asia. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7(7), 251–260.

Our World in Data. Retrieved December 15, 2023, from https://ourworldindata.org/grapher/tradeopenness?tab=table

Pesaran, M.H., (2007). A simple panel unit root test in the presence of cross-section dependence. Journal *of Applied Econometrics*, 22, 265–312. http://doi.org/10.1002/jae.951

Phillips, P.C., & Moon, H.R. (2003). Linear Regression Limit Theory for Nonstationary Panel Data. *Econmetrica*, 67 (5), 1057–1111.https://doi.org/10.1111/1468-0262.00070

Prasad, A., & Prasad, P. (2006). Global Transitions: The Emerging New World Order and its Implications for Business and Management. *Business Renaissance Quarterly*, 1 (3), 91–113.

Rodrik, D., Subramanian, A., & Trebbi, F. (2002). Institutions rule: The primacy of institutions over geography and integration in economic development. *Journal of Economic Growth*. 9, 131–165.

Roy, K.C., & Tisdell, C.A. (1998). Good governance in sustainable development: the impact of institutions. *Int. J. Soc. Econ*, 25 (6/7/8), 1310–1325.https://doi.org/10.1108/03068299810212775

Sapkota, J.B. (2011). Globalization and human aspect of development in developing countries: Evidence from panel data. *Journal of Globalization Studies*, 2 (1), 78 – 96.

Tran, O.K.T., Le, H.D., & Nguyen, A.H.V. (2021). Role of institutional quality in economic development: a case study of Asian countries. *Problems and Perspectives in Management*. 19 (2), 357– 369. http://dx.doi.org/10.21511/ppm.19(2).2021.29

Uddin, I. et al. (2023). Enhancing institutional quality to boost economic development in developing nations: New insights from CS-ARDL approach. *Research in Globalization*, 710037, 1–11. https://doi.org/10.1016/j.resglo.2023.100137

United Nations Development Program Human Development Database. Retrieved October 7, 2023, from Documentation and downloads | Human Development Reports (undp.org)

Vianna, A.C., & Mollick, A.V. (2017). Institutions: Key variable for economic development in Latin America. *Journal of Economics and Business*, 96, 42–58. https://doi.org/10.1016/j.jeconbus.2017.12.002

Waage, J., et al. (2015). Governing the UN Sustainable Development Goals: interactions, infrastructures, and institutions. *Lancet Global Health*, 3(5), e251–e252. https://doi.org/10.1016/S2214-109X(15)70112-9

World Bank database retrieved November 19, 2023, from World Development Indicators | Databank (worldbank.org)